الرهوي: اليمن لن يقبل الإملاءات الأمريكية الغربية الصهيونية وجاهزون لأي طارئ

حكومة التغيير تتعهد بدعم المعاقين في شتى المجالات استجابة لتوجيهات السيد القائد

الأربعاء والخميس
4 ديسمبر 2024م

3 جمادى الثانية 1446هـ
العدد (2034)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

ردّاً على تصريحات مستفزة له بتحويل المنطقة إلى «جحيم» في حال عدم الإفراج عن الأسرى

حماس لترامب: التهديد الأمريكي لا يخيفنا ولن يكسر إرادتنا

طالت هدفين للعدو شمالي فلسطين المحتلة لأول مرة وهدفاً آخر في «أم الرشراش» بعدد من الطائرات المسيّرة

القوات المسلحة تعلن تنفيذ 3 عمليات عسكرية ضد العدو الإسرائيلي بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق

خبراء ومحللون عسكريون: العمليات العسكرية المشتركة تضاعف حجم التهديدات على الكيان

اليمن والعراق يثبتان وحدة الساحات: لا استفراد بغزة

- العملية أكّـدت اسـتمرار تنسـيق سـاحات الإسـناد والمقاومة لتوجيـه الضربات بتكتيـكات متنوعة
- اسـتهداف الشمال الفلسطيني يفاقم خسائر العدوّ ويجعل عودة الغاصبين وتطبيع الحياة هناك مستحيلة
- ضـربُ «الشـمال» يثبّـت معادلة «نصـر الله».. عـودةُ الحياة شـمالاً مرهونـةٌ بوقف الإجـرام جنوباً
- العمليات تؤكّـد تصاعـد القدرات بعد عجز العدوّ عن رصد المسـيّرات والصواريخ أو محاولة إسـقاطها

على ضوء العمليات العسكرية الأخيرة بالشراكة مع المقاومة العراقية:

اليمن يزيد تعقيدات العدوّ «شمالاً» ويشدّد الخناق عليه «جنوبًا» ويجعل استفرادَه بغزة مستحيلًا

المسيرة : نوح جلّاس

فتحت القواتُ المسـلحة اليمنية، مسارَ ردع جديد ضد العدوّ الصهيوني، باسـتهداف شمالي فلسطين المحتلّة لأول مرة منذ بدء عمليات الردع اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة؛ ما يؤكّـد أن اليمن سيضرب موعدًا مع خيـارات جديدة تربك العـدوّ وتجبره على وقف إجرامه في غزة.

وتحمـل العملية الجديدة مزيـدًا من الأبعاد والـدلالات، وفي مقدمتها اسـتئناف العمليات المشـتركة مع المقاومـة الإسـلامية العراقية، وتشتيت خيارات العدوّ الدفاعية.

وعلى ضوء بيـان متحدث القوات المسـلحة اليمنية العميـد يحيى سريع، عـصر الثلاثاء، بشأن تنفيذ ثلاث عمليات في عمق كيان الاحتلال، بواقع عمليتين شـمالي فلسطين المحتلّة وعملية جنوبيًّها، بالشراكة مع المقاومة الإسـلامية في العراق، يبدو أن معادلة جديدة تلوح في الأفق، لا سيَّما أن استهداف شـمالي فلسطين المحتلّة من قبل القوات المسـلحة اليمنية هو الأول من نوعه منذ بداية (طُوفَان الأقصى).

استهدافُ «الشمال».. هزيمةُ العدوّ تتجدَّدُ وخياراتُه تتعقَّد:

ومن اللافت أن عمليتَي اسـتهداف شـمالي فلسـطين المحتلّة لأول مرة، تأتـي عقب وقف إطلاق النار بين كيان العدوّ الصهيوني والمقاومة الإسـلامية في لبنان، وهنا كانت الرسالة القوية للعـدو إلى جانب الضربة العسـكرية، حَيثُ إن استهداف شـمالي فلسـطين المحتلّة بعد توقف صواريخ حزب الله، يوحي للعدو بأن سـاحات المقاومة سـتظل تضرب في كُـلّ مفاصِلِه، وأن وقف صواريخ حزب اللـه باتّفاق لا يعني وقف صواريخ باقي ساحات الجهاد التي تطال شمالَيَّ فلسطين المحتلّة أَو أي مكان في عمق الاحتلال.

وفي ظـل التقارير الصهيونيـة التي تتحدثُ عن مصاعـبَ كبيرة أمام العـدوّ لإعادة تأهيل شمالي فلسـطين المحتلّة وعودة المغتصبين إليها وتطبيع الحياة فيها؛ فَـإنَّ هذه العملية اليمنية العراقية تزيد التعقيدات أمام العدوّ في هذا الصدد، خُصُوصًا أن التقارير «الإسرائيلية» التي أكّـدت الحاجة لـ10 سنوات قادمة حتى تعود الحياة في الشـمال، كانت مبنية على الاستقرار العسكري والأمنـي والتفرغ للبناء والتأهيـل؛ ما يعني أن عودة الصواريخ مرة أُخرى إلى شـمال فلسطين المحتلّة سـتجعل الأمر مسـتحيلًا أمـام العدوّ ويجعل تطبيع الحياة هناك بعيد المنال، خُصُوصًا إذَا اسـتمر الردع اليمني في ضرب هـذا «الوتر الحسـاس» الذي أشـغل العدوّ طيلة 14 شهرًا وكبده خسـائر فادحة وحـال دون أي انتصار عسـكري في غزة على وقع العمليات الصاروخية التي كانت المقاومة الإسـلامية اللبنانية تنفذها طولًا وعرضًا.

وفي حـال زاد الزخـمُ العسـكري المقاوم في ضرب شـمالي فلسطين المحتلّة؛ فَـإنَّ العدوّ أَيْـضًا سيجد نفسـه أمام صفعة جديدة بعد الصفعة السـابقة التي تعـرض لها أمام حزب الله وحـاول ترقيعهـا باتّفـاق لوقف إطلاق النار، حَيثُ إن اسـتمرار الصواريخ على الشمال سيجعل ملفات العدوّ هناك معلّقة؛ فالغاصبون سيبقون مهجّرون في الفنادق والشقق السكنية البعيدة التي يقطنونها ويسـتنزفون المزيد من الأموال الطائلة التي تكبد العدوّ خسـائر كبيرة وعجزًا ماليًّا مُسـتمرًّا، فالإنفاق على المسـاكن والفنادق والرعاية الشاملة للفارين من الشمال يجعـل حكومة المجرم نتنياهـو في دوامة عجز مـالي متراكم، تجـبره على إضافـات متواصلة للموازنات التكميليـة لتغطية هذه البنود، فضلًا عن المتاعب الأُخرى سياسـيًّا وأمنيًّا وعسكريًّا وما تتطلبه من إنفاقات ضخمة، لا سـيَّما وأن الدفاعات الجوية المكلفة ستظل تعمل في الشمال، وتضاعف الفاتورة وتزيد من اتساع رقعة الفشل العسـكري والأمني الإسرائيلي، خُصُوصًا وأنها لم تثبـت نجاعتها خلال الفـترات الماضية من التصعيد اللبناني، فما بالها عندما تكون الأهداف «المعادية» هي صواريخ فرط صوتية، أَو بالستية متطورة فشـلت أحدث المنظومـات الأمريكية والغربية في مواجهتها.

كما أن اسـتمرار هذا المسار الجديد من الردع في ضرب شمالي فلسطين المحتلّة، سيدخل العدوّ حتمًا في متاعـب جديدة، ويجعـل مخطّطه في الاسـتفراد بغزة أمرًا مسـتحيلًا، كما سيتمكّن هذا المسـار من تثبيت معادلة الشـهيد القائد السيد حسن نصر الله، الذي أكّـد فيها أن عودة المغتصبين الصهاينة إلى شـمال فلسطين المحتلّة وتطبيـع الحياة فيها، مرهـون بوقف الحصار والعدوان على غزة، وبهذا يجد العدوّ نفسه أمام مأزِقٍ حقيقي، ويجد نفسَـه أمـام خيار واحد لإعادة الحياة إلى «الشمال»، وهذا الخيار لا يخرج عن وقف الإجرام بحق غزة.

الحصارُ يتفاقم ووحدة الساحات تتعاظم:

وفي الشق الآخر من العملية، والمتمثل في ضرب هدف حيوي للعدو الصهيوني جنوب فلسـطين المحتلّـة، وتحديدًا في منطقـة أم الرشراش التي يسمِّيها العدوّ «إيلات»، فَـإنَّها أَيْـضًا تضاعف شواهد تطور القدرات اليمنية، وَأَيْـضًا تزيد من الخناق على العدوّ الذي يعاني من حصار بحري عطّل أهم موانئه الذي هو ميناء «أم الرشراش» المنفذ الوحيد المطل على البحر الأحمر.

فالعملية تؤكّـد أن اليمن لم يكتفِ بالحصار البحري الخانق وتعطيل وشـل وإفلاس «ميناء أُمِّ الـرشراش»، بل زاد من خياراته باسـتهداف الأهـداف الحسَّاسـة والهامَّة في تلـك المنطقة الحيوية، لمضاعفة خسائر العدوّ وتشديد قبضة الخناق عليه.

من جانب آخر توحي العمليات الثلاث شـمال وجنوب فلسـطين المحتلّة، بتطـور كبير ونوعي للقوات المسـلحة اليمنيـة، حَيثُ إن الأسـلحة المسـتخدمة في الثلاث العمليات تنوعت، وجميعها حقّقت الهدف دون أن تتمكّـن أيٌّ من الدفاعات الأمريكيـة أَو الإسرائيليـة أَو الغربية في رصدها واعتراضها، وهذا بـدا واضحًا من خلال عدم نشر العـدوّ الصهيوني أَو راعيـه الأمريكي لأي أخبار مسـبقة بشـأن رصدهم للصواريخ والمسيَّرات التي ضربت الشـمال والجنوب، عكس العمليات السابقة التي كان الأعداء ينشرون أخبارًا برصد ما يسـمونه «أهدافًا جوية معادية» وهي في طريقها لأهدافها في «فلسطين المحتلّة»، ما يؤكّـد أن هذا التطور اللافت سيضع العدوّ ورعاته أمام تحديات صعبة، وتجعلهـم في مسـارات مُرهِقةٍ لملاحقة خيارات القوات المسـلحة اليمنية، أما مواكبتهم للخيارات فقد صـارت مسـتحيلة في ظل تجدد مسارات الردع اليمنية وتطورها بشكل لافت، يعبر عنه المسؤولون العسكريون الأمريكيون والغربيون بـ«الصادم» و«المدهش» والمرهق أَيْـضًا.

وبعـودة العمليات المشـتركة بـين القوات المسـلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق، يتأكّـد للأعداء أن ساحات المقاومة ستظل على الموعد في تجديـد الضربات غير المتوقعة، وتنويع التكتيكات والأسـاليب العسكرية الموجعة، حتى يتبين للأعداء أن الاسـتفراد بغزة سـيظل حلمًا يسـتحيل الوصول إليه، وأن الأجـدر فعله هو وقف الإجرام على الشـعب الفلسطيني وبكامل شروط فصائل المقاومة الفلسـطينية التي تملك أوراق قوة وضغط، خُصُوصًا وأن كُـلّ ساحات الجهاد والمقاومة خارج فلسـطين وبما تملكه من خيارات، باتت أوراق قوة وسـاحات ضغط بيدها؛ كونها تتمترس في خندق الأُمَّـة المتقدم في مواجهة العدوّ الصهيوني ورعاته، وخلفها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

تأكيدًا على التمسك بمسار الإسناد واستحالة السماح للعدو بالاستفراد بغزة..

«وحدة الساحات» مستمرة:

ثلاثُ عمليات يمنية عراقية مشتركة تضربُ شماليَّ وجنوبيَّ كيان العدو

المسيرة : خاص:

عزَّزت جبهتا الإسناد اليمنية والعراقية لغزَّةَ معادلةَ «وَحدةِ الساحات» بثلاثِ عملياتٍ نوعيةٍ مشتركة، أكّدت من خلالها استحالةَ السماحِ للعدو الصهيوني بالاستفراد بغزة، كما أكّدت امتلاكَ المزيد من خيارات تصعيد الضغط العسكري الإقليمي على العدوّ، من خلال توسيع نطاق العمليات المشتركة.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، الثلاثاء، أن «القوات المسلحة اليمنية نفَّذت بالاشتراك مع المقاومةِ الإسلاميةِ في العراق، ثلاثَ عملياتٍ عسكريةٍ ضدَّ العدوّ الإسرائيليِّ خلال الـ48 ساعةً الماضية».

وأوضح أنه تم تنفيذ «عمليتين استهدفتا هدفين إسرائيليين شماليَّ فلسطينَ المحتلّةِ، بعددٍ من الطائراتِ المسيَّرة» بالإضافة إلى «عملية استهدفت هدفًا حيويًّا في منطقةِ أم الرشراشِ جنوبيَّ فلسطينَ المحتلّةِ بعددٍ من الطائراتِ المسيَّرة».

وأكّد سريع أن «العملياتِ الثلاثَ حقّقت أهدافها بنجاح بفضلِ الله».

وَأَضَافَ أن «القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ ومعها مجاهدو المقاومةِ العراقيةِ مُستمرّون في الردِّ على جرائمِ العدوّ الإسرائيليِّ بحقِّ إخوانِنا في قطاعِ غزة» مشدّدًا على أن «هذه العملياتِ لن تتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن قطاعِ غزة».

وهذه هي المرة الأولى التي تصلُ فيها العمليات اليمنية العراقية المشتركة إلى شمالي فلسطين المحتلّة؛ الأمر الذي يحمل دلالات مهمة بشأن اتساع نطاق هذه العمليات وما ينطوي عليه ذلك من تطور للقدرات العسكرية.

ويأتي استئنافُ العمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق - بعد حوالي خمسة أشهر منذ آخر عملية معلَنة- في توقيتٍ حساسٍ عقب اتّفاق وقف إطلاق النار بين العدوّ وحزب الله؛ وهو ما يشكّل تأكيدًا على استمرار معادلة «وَحدة الساحات» بفاعلية قوية تبرهن للعدو استحالةَ الاستفراد بغزة، وهو ما كان السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد أكّده في خطابه الأخير، والذي دعا فيه القواتِ المسلحةَ إلى تكثيف جهودها لمساندة غزة.

وتمثّل عودةُ العمليات المشتركة -مع اتساع نطاقها- ضربةً مزعجة للعدو الذي كان يأمل أن يحصل على بعضِ الهدوء بفعل اتّفاق وقف إطلاقِ النار في لبنان؛ مِن أجلِ محاولة التعافي أمنيًّا واقتصاديًّا، حَيثُ تمثل الهجمات الثلاث الجديدة دليلًا واضحًا على استمرار المخاطر الأمنية التي تؤثّرُ بشكل مباشر على المصالح الاقتصادية؛ وهو ما عبرت عنه وسائل الإعلام العبرية عقب الهجوم الصاروخي الأخير الذي نفّذته القواتُ المسلحة على يافا المحتلّة، هذا الأسبوع.

■ أصداءُ الهجوم البحري الأخير تكشفُ مزيدًا من تفاصيل هزيمة واشنطن..

■ موقع «بيزنس إنسايدر»: هذه الهجمات المتكرّرة تعكسُ رغبةً يمنيةً في ضرب سفينة حربية أمريكية

اعترافٌ أمريكي جديد بتعرض المدمّرة (ستوكديل) لثلاث هجمات يمنية خلال شهرين

المسيرة : خاص:

كشف مسؤولٌ دفاعيٌّ أمريكيٌّ أن مدمّرةً تابعةً للبحرية الأمريكية تعرضت لثلاث هجمات يمنية خلال شهرين، معتبرًا أن ذلك دليلٌ واضحٌ على إصرار القوات المسلحة اليمنية على ضرب سفينة حربية أمريكية، وهو ما كانت الولايات المتحدة قد عبّرت عن قلقها الكبيرة تجاهه.

ونشر موقع «بيزنس إنسايدر» الأمريكي، الثلاثاء، تقريرًا نقل فيه عن مسؤول دفاعي قوله: إن المدمّرة (يو إس إس ستوكديل) تعرضت حتى الآن لثلاثة حوادثَ في غضون شهرين.

وأشَارَ الموقع إلى أن المدمّرةَ تعرضت لوابل كثيف من الصواريخ والطائرات بدون طيار نهاية سبتمبر الماضي.

وقد أعلنت القوات المسلحة في ذلك الوقت (27 سبتمبر) عن تنفيذ هجوم هو الأوسع في معركة الفتح الموعود ضد ثلاث مدمّرات أمريكية كانت متجهةً لإسناد العدوّ الصهيوني عبر البحر الأحمر، وكانت (ستوكديل) من بينها، بحسب اعتراف البنتاغون الذي قال إن الهجوم كان «معقّدًا».

والمرة الثانية التي تعرضت فيها المدمّرة للهجوم كانت في منتصف نوفمبر المنصرم عندما أعلنت القواتُ المسلحة استهدافَ حاملة الطائرات (أبراهام لينكولن) ومدمّرتين أمريكيتين، كانت (ستوكديل) إحداهما، بحسب ما أفاد المتحدث باسم البنتاغون وقتَها.

وكانت المرة الثالثة، يوم الأحد، هذا الأسبوع، عندما أعلنت القواتُ المسلحة استهدافَ المدمّرة مع ثلاث سفن إمدَاد مرتبط بالجيش الأمريكي، وقد أقرَّ الأخير باستهداف السفن الثلاث وزعم أن مدمّرتَين من بينهما (ستوكديل) أسقطتا ستة صواريخ وطائرة مسيَّرة.

واعتبر الموقع أن «هذه الهجمات المتكرّرة تعكس رغبة الحوثيين في ضرب سفينة حربية أمريكية» حسب ما ذكر التقرير.

وكان الموقع نفسُه قد نقل مؤخّرًا عن المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، قوله: إن القوات المسلحة اليمنية «تبدو عازمةً على ضرب السفن الحربية الأمريكية» مضيفًا: «قيادتنا كلها قلقة من إصرار الحوثيين على ضربنا في البحر الأحمر، ومثابرتهم في ذلك، وتصميمهم على القيام بما يفعلونه بشكلٍ أفضل» حسب وصفه.

وتمثل هذه المخاوف دلالة إضافية واضحة على الهزيمة الأمريكية الواضحة في مواجهة جبهة الإسناد اليمنية لغزة، إلى جانب دلالة أُخرى أكّدها الهجومُ الأخير وهي تماسُكُ القدرات العسكرية اليمنية برَغْمِ كُلِّ المزاعم التي روَّجتها الولاياتُ المتحدة بشأنَ إضعاف هذه القدرات.

أكّد أنه لا يمكن لكيان العدوّ الاستغناءُ عن الميناء والاعتماد على البحر المتوسط فقط..

مسؤول صهيوني: إغلاق ميناء (إيلات) ضربةٌ قاتلةٌ لأمن الطاقة في «إسرائيل»

المسيرة : خاص:

قال مسؤولٌ في كيان العدوّ الصهيوني: إن استمرار إغلاق ميناء أم الرشراش المحتلّة (إيلات) بفعل الحصار البحري اليمني، يوجّه «ضربة قاتلة» لأمن الطاقة في كيان الاحتلال، مؤكّدًا أنه لا يمكن الاعتماد على ميناء واحد في البحر المتوسط.

ونشر موقعُ «آيس» الاقتصادي العبري، الاثنين، تقريرًا ذكر فيه أن رئيسَ وكالة الطاقة «الإسرائيلية» إيريز كالفون، حذّر من تداعيات إغلاق ميناء الوقود في (إيلات) على أمن الطاقة في كيان العدوّ.

ونقل الموقع عن كالفون قوله خلال مؤتمر دولي للطاقة والأعمال: إن «طائرات سلاح الجو الإسرائيلي لن يكون لديها أي وقود بدون ميناء الوقود في إيلات».

وكانت وزارة حماية البيئة في كيان العدوّ قد أوقفت استقبالَ الوقود عبر ميناء أم الرشراش المحتلّة؛ خوفًا مما يمكن أن يحدث إذَا تعرضت سفينة وقود لهجوم يمني.

وأشَارَ كالفون إلى أن وزارةَ الحرب الصهيونية طلبت من وزارة البيئة السماحَ بإمدَادات الوقود؛ مِن أجلِ عمليات الجيش.

وقال المسؤول الصهيوني: إن «أي ضرر بنشاط المنشأة يمثل ضربة قاتلة لأمن الطاقة في إسرائيل» حسب وصفه.

وَأَضَافَ أن «ميناء إيلات هو أحد الأصول الاستراتيجية التي تضمن إمدَادات الطاقة، سواء في الروتين أو في حالات الطوارئ».

وقال: إنه «لا يمكن لدولة إسرائيل الاعتماد فقط على ميناء واحد في البحر الأبيض المتوسط، والأضرار التي لحقت بنشاطِ ميناء الوقود في إيلات هي ضربةٌ مباشرة لأمن الطاقة في البلاد».

وتشير هذه التصريحاتُ إلى أن سياسة التكتم -التي يعتمدُ عليها العدوّ الصهيوني؛ لإخفاء تأثيرات الحصار البحري وعمليات الإسناد اليمنية- لا تستطيعُ إخفاءَ الواقع بشكل كامل؛ نتيجةً لتراكم التداعيات والخسائر والأضرار المُستمرّة.

ومؤخّرًا ناشد رئيسُ بلدية أُمّ الرشراش المحتلّة (إيلات) حكومة العدوّ الصهيوني للتحَرّك عسكريًّا أو دبلوماسيًّا؛ مِن أجلِ إنهاءِ التهديد الاقتصادي والأمني الذي تواجهُه المدينةُ من قبَلِ اليمن.

ذاكرةُ العدوان.. جرائمُ في مثل هذا اليوم 03 ديسمبر خلال 9 سنوات..

73 شهيدًا وجريحًا بقصف سعوديّ أمريكي على مناطِقَ يمنية

المسيرة: منصور البكالي:

واصَلَ العدوانُ السعوديّ الأمريكي، في مثلِ هذا اليوم 3 ديسمبر خلالَ الأعوام: 2015م، و2017م، و2021م، ارتكابَ جرائمِ الحرب والإبادة الجماعية، بغاراتِه الوحشيةِ المباشرة، وقذائف مرتزِقته وتحريك خلاياه النائمة بقيادة العميل عَفَّاش، مستهدِفًا الجبهةَ الداخلية، والمدنيين والأطفالَ في المنازل والأحياء السكنية بمحافظَتَي صنعاءَ والحديدة.

ما أسفر عن 23 شهيدًا، بينهم أطفال، و50 جريحًا، وزعزعة الأمن والسكينة، وأضرار مادية في الممتلكات، وترويع النساء والأطفال، وحالة من الحُزن والقهر في نفوس عشرات الأسر، بالتزامن مع مخطَّط صهيوني أمريكي لاحتلال اليمن وإعادة الوَصاية الخارجية على شعبه.

وفيما يلي أبرز التفاصيل:

3 ديسمبر 2017.. 67 شهيدًا وجريحًا ضحايا فتنة الخائن عفاش بصنعاء:

في 3 ديسمبر من فتنة الخائن عفاش الدموية، عام 2017م، ارتكب العدوانُ السعوديّ الأمريكي عبر أدواته العميلة، في العاصمة صنعاء جريمةَ حرب ومجزرةً وحشيةً تُضَافُ إلى سِجلِّ جرائمه بحق الشعب اليمني، مستهدفًا الأمنَ والسكينة العامة واستقرار ووَحدة الجبهة الداخلية، في العاصمة اليمنية صنعاء ومختلف المحافظات.

في هذه الفتنة التي رافقها قصفٌ لطيران العدوان على المنازلِ والأحياء السكينة، وقنص المارَّة في الشوارع واستهداف مؤسّسات الدولية في بعض الأحياء، استشهد 18 مواطنًا وجُرِحَ 49 آخرون، بنيران خلايا العدوان بقيادة العميل عفاش، وترويع الأهالي، وزعزعة الأمن والسكينة العامة، عبرَ مخطّط أفشلته قوى الأمن اليمنية ووأدتْها خلال ساعات.

فيما كانت العاصمة اليمنية صنعاء صامدة بأهلها وسكانها أمام غارات العدوان المتواصلة منذ 26 مارس 2015م، على اليمن، وتحتضنُ ملايين النازحين من المختلف المحافظات المحتلّة والتي على خُطُوط الاشتباك، وتوفر لهم الملاذ الأخير، حاول قائدُ الخونة وزعيمهم المدعو «علي عبدالله صالح» الذي عيَّنته دولُ العدوان عميلًا لها في اليمن خلال أكثرَ من 33 عامًا، أن يُشْعِلَ فتيلَ الحربِ الأهلية بين أبناء الشعب اليمني، ويزعزعُ الجبهةَ الداخلية والسكينة العامة بآلاف من الخونة والخلايا النائمة، في 2 ديسمبر من العام 2017م، بالتزامن مع تكثيف الغزاة والمحتلّين، زحافاتهم العسكرية، في مختلف الجبهات والمحاور، من باب المندب وشبوة وصعدة والجوف ومأرب، وتعز ولحج وغيرها.

وفي اليوم الثاني من الفتنة دفع الشعب اليمني فاتورة صموده دماءً زكيةً وأرواحًا بريئة، وتدافع كُلّ الشرفاء لوأد الفتنة وانتزاع روح كبير الخونة، رغم حجم التضحيات، فانقلبت مؤامراتُ الأعداء وبالًا عليهم وفشلت مخطّطاتُهم وحقّق الشعبُ اليمني يومَها نصرًا مبينًا ضَمِنَ تماسُكَ الجبهة الداخلية، وعزَّز الصمودَ في المواجهة.

67 شهيدًا وجريحًا في مستشفى الثورة العام فقط، ليست مُجَرَّدَ أرقام عابرة، بل يقف خلفها عشرات الأسر فقدت معيليها ومحبيها وأقاربها، وحاول العميل إرباكَ الجبهة الداخلية وتسهيل مهمَّةَ الغزاة والمحتلّين بالتقدم في بقية الجبهات والمحاور.

يقول أحدُ الجرحى: «كنت خارجي من المنزل لأشتري خبزًا لأطفالي، وسمعتُ إطلاق النار، وعلى الفور وجدت نفسي جريحًا على الأرض والدم ينزف من ذراعي، والحمد لله، هؤلاء العملاء أخافوا النساءَ والأطفال، وحاولوا إشعالَ الفتنة من الداخل، ولكن الله أطفأها بفضل رجال الأمن والشرفاء من أبناء الشعب المتعاونين».

بدوره، يقول مواطن آخر: «كنت ماشي في جولة المصباحي وفي صاحب دراجة نارية شاهدته يسقط ويصرخ والدماء تنزف من رأس ظهره، بإطلاق نار ما درينا من قبل مَن، أسعفته، وفارق الحياة عند وصوله المستشفى، ومن يريد أن يثبت جدارته ورجولته يتحرّك الجبهات».

من جانبها تقول إحدى الممرضات: «وصلتنا عشرات الحالات كبارًا وصغارًا، نساءً ورجالًا، ولا توجد إحصائية دقيقة حتى الآن، كلهم نتيجة طلقات النار وشظايا، بعض الحلات حرجة في العناية المركزة، وهذه مأساة إنسانية».

ويجمع الأهالي على أن هذه الجريمة امتداد لجرائم العدوان السعوديّ المستهدف للمدنيين بغارات الطيران، ومن يحاول إشعال الفتنة الداخلية، لا فرق بينه وبين العدوان الخارجي، بل هو يدٌ غادرة تعملُ لخدمته».

حالةُ الخوف والهلع يومَها عَمَّت عشرات الأحياء وعددًا من المديريات التي تحَرّك فيها أدواتُ العدوان التابعة لعفاش، ودفع الشعبُ اليمني ثمَنَها دِماءً وأرواحًا وخسائرَ في ممتلكات ومنازل ومحلات المواطنين.

3 ديسمبر 2019.. 5 شهداء وجريح كُلُّهم أطفالٌ بانفجار قذيفة من مخلفات العدوان في الحديدة:

وفي الثالث من ديسمبر 2019م، أضاف العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي، جريمة حرب وإبادة جماعية بحق الطفولة، بانفجار قذيفة من مخلفات مرتزِقة العدوان وغاراته على منطقة المنقم بمديرية الدريهمي في محافظة الحديدة، أسفرت عن استشهاد 5 أطفال وجرح السادس، في مجزرة غادرة اغتالت ستة أرواح بريئة، روَّعت الأهالي، وتسبَّبت بنزوح عشرات الأسر من منازلها.

قبل الجريمة كان الأطفال يلعبون جوارَ منازلهم، وفي لحظة شاهد أحدُهم قذيفة لم تنفجر بعدُ من مخلفات العدوان ومرتزِقته، بجوار إحدى الأشجار، هرع نحوَها الأطفالُ الأبرياء بنينَ وبناتٍ تتراوحُ أعمارُهم بين الثلاثة أعوام والعشر، بينهم إخوة وأخوات وجيران، وفي لحظة وصولهم إليها انفجرت بهم وأزهقت أرواحًا بريئة.

مشاهد جثث الأطفال الشهداء، بعضُها مبقورة البطون، مفقوءة العيون، مجروحةُ الوجوه والرؤوس، مقطعة الأطراف، في مشهدٍ قاسٍ جِدًّا تهتزُّ له الضمائر.

الجريمةُ وأدت البراءة والطفولة وحرمت الأطفال من حقهم في العيش، وقضت على أحلامه وآمالهم وآمال أسرهم المنتظرة للمستقبل، في مشهد دموي وجريمة يندى لها جبينُ الإنسانية.

والدُ الأطفال لم يستوعب المشهدَ، وكان يرمي بنفسه على الأرض يبكي ويصرخ ويضُمُّ جُثمانَ أطفاله واحدًا تلو الآخر، في مشهد كربلائي حزين ذرفت منه دموعُ الحاضرين والأطباء، وخيَّم الحُزْنُ على المنطقة وسكانها.

أمهاتٌ حُرِمَت من فلذات أكبادها، وإخوة فقدوا أخواتِهم وإخوانَهم، وآباء كانوا يتأملون في أبنائهم تحقيقَ حلم المستقبل، لكن قذائف العدوان اغتالت كُلَّ ذلك، بإبادة جماعية تؤكّدُ السلوك الإجرامي المتوحش للغزاة والمحتلّين، وهدفُهم إهلاكُ الحرث والنسل وإبادة الشعب اليمني.

يقول أحد الأهالي: «يا الله ما هذه الجريمة بحق أطفال لا تتجاوز أعمارهم العشر السنوات؟!، هل بقي في هؤلاء المرتزِقة إنسانية ورجولة ورحمة يستهدفون ملائكة أبرياء خمسة أطفال أزهقت أرواحهم، وجريح؟!، أين اتّفاق وقف إطلاق النار؟ أين الأمم المتحدة؟ أين المنظمات الإنسانية والحقوقية؟ هل هذا يرضيكم يا عالم؟ لماذا ما يحاسَبُ العدوانُ على خروقاته وجرائمه؟!».

3 ديسمبر 2021.. طيرانُ العدوان يستهدفُ ممتلكات المواطنين بسنحان صنعاء:

وفي اليوم ذاته من العام 2021م، استهدف طيرانُ العدوان السعوديّ الأمريكي، ممتلكاتِ المواطنين في منطقة القِران بمديرية سنحان، بعددٍ من الغارات التي أسفرت عن أضرار ماديةٍ، وترويع النساء والأطفال، وموجةٍ من النزوح المتجدد نحو المجهول، ومضاعَفةٍ المعاناة.

منطقةُ القِران التي كانت تعيشُ السكونَ والهدوءَ والأمن كغيرها من المناطق اليمنية البعيدة عن غارات العدوان، وفي لحظة من نهار اليوم بعد صلاة العصر، حلّق الطيرانُ على سماء المنطقة مستهدفًا منزلَ قيدَ الإنشاء، ومشروع مياه المنطقة الذي يستفيد منه أكثرُ من 200 شخص، ومحلّ دراجات نارية، ومخزنَ مواد بناء، وعددًا من السيارات والمزارع، محوِّلًا حياة الأهالي إلى جحيم.

يقول أحد الأهالي: «كنت محمِّل بلك على القلاب وأنا قريب من مشروع المياه أشاهد غارات العدوان، ووصلت الشظايا وتعطّل القلاب، خِفتُ ونزلت منه أحتمي بالأشجار، فاستُهدف القلاب أمام عيني، هذا عدوان همجي يستهدفُ الأعيانَ المدنية، وممتلكات المواطنين، عدوان فاشل متخبِّط، ما عنده أي هدف من هذه الحرب غير استهداف المدنيين».

ويقول مواطن آخر: «العدوان حَرَمَني كُلّ ما جمعته طول عمري، محل مترات وتجارة والسيارة، كلها تحولت إلى رماد وفحم، وهذا أمام العالم يشاهد جرائم سلمان، أصبحت فقيرًا في ساعة، أين منظمة حقوق الإنسان ينصفونا».

استهدافُ الممتلكات والأعيان المدنية جريمةُ حرب بكل المقاييس، وانتهاكٌ للقانون الإنساني الدولي، وتعمُّدٌ عن سابق إصرار وترصُّد؛ لحرمان آلاف المواطنين ومزارعهم ومواشيهم من أبسط مقومات الحياة.

جرائم العدوان السعوديّ الأمريكي في مثل هذا اليوم جزءٌ بسيطٌ من آلاف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في اليمن على مدى 9 أعوام متواصلة، لم تحَرّك للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ساكنًا، ولم يتحَرّك العالَمُ لمحاكمة مجرمي الحرب، وتحقيق العدالة لأسر الضحايا حتى الآن، ولم يستيقظِ الضميرُ العالمي من سُباته ليوقف العدوان والحصار على شعبٍ أعزلَ!

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرهوي: الوضع الراهن في اليمن يحتّمُ على الجميع التعاملَ بمسؤولية والجاهزية لأي طارئ

المسيرة : صنعاء:

أوضح رئيسُ مجلس الوزراء، أحمد غالب الرهوي، أن اليمن هي من الدول القليلة في العالم التي ترفُضُ إملاءات الأمريكي، والبريطاني، والصهيوني، خَاصَّة فيما يتعلق بنصرة الأشقاء الفلسطينيين؛ ما جعلها عرضة لعدوانهم المباشر.

ولفت الرهوي خلال مشاركته الثلاثاء، في ورشة العمل التدريبية التي تنظمها وزارة النقل والأشغال العامة للجهات التابعة لها في مجال التخطيط لإدارة الطوارئ، إلى المعنويات العالية التي يتمتع بها أبناء الشعب اليمني واستعدادهم المُستمرّ للمواجهة والتعامل الحاسم مع أي طارئ.

وقال رئيس الوزراء: إن «طبيعة الوضع الراهن الذي تمر به بلادنا، يحتم على الجميع التعامل بمسؤولية عالية والاستعداد والجاهزية لمواجهة أي طارئ»، مبينًا أن اليمن كان وسيظل بموقعه الاستراتيجي، محل أطماع الأعداء والطامعين وفي صُلب مخطّطاتهم للسيطرة على المنطقة ونهب خيراتها ومقدراتها واستغلال موقعها الاستراتيجي في خدمة مصالحهم.

وَأَضَافَ أن اليمن الذي يواجه عدوانًا وحصارًا واحتلالاً منذ عشر سنوات يواجه اليوم العدوَّ الحقيقي الأمريكي، البريطاني، الصهيوني، الذين تعودوا على إخضاع العالم لمخطّطاتهم، مؤكّدًا أن الاستعداد والجاهزية لمواجهة أي طارئ، معتمدٌ في عموم دول العالم في أوقات السلم وليس في الحالات الطارئة، منوّهًا إلى أن الاستقرار قادمٌ مهما حاول وخطط الأعداء للنيل من أمن وسلامة وسيادة اليمن وشعبه العزيز.

بدوره أشار نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، الفريق الركن جلال الرويشان، إلى أن وزارة النقل والأشغال العامة تتحمل العبء الأكبر من بين الوزارات فيما يتصل بالاستعداد لحالات الطوارئ.

ولفت الرويشان إلى الدور المعوَّل على الورشة في الخروج بنتائج شاملة تخدم توقعات الطوارئ على مستوى الموانئ والمطارات والطرق والجسور وفتح طرق ومخارج للتعامل الفاعل مع أي طارئ، مبينًا أن المؤمل أَيْضًا من وزارة النقل والأشغال العامة هو أن تكون في مقدمة الجهات خدمة للدفاع والأمن خَاصَّة في مجال الطرق.

■ تدمير وإغلاق 200 جمعية ومؤسّسة ودُور رعاية ومنظمة مدنية عاملة في مجال المعاقين
■ نزوح آلاف المعاقين إلى أماكنَ بعيدة ووقوع 90 ٪ منهم تحت خط الفقر والجوع
■ حُرم 170 ألف معاق من مستحقات الضمان الاجتماعي و110 آلاف من العاملين معهم منذ بداية العدوان

حكومة التغيير تتعهد بدعم المعاقين في شتى المجالات استجابة لتوجيهات السيد القائد

المسيرة : صنعاء:

أحيت العاصمةُ صنعاءُ، الثلاثاء، اليومَ العالميَّ للأشخاص ذوي الإعاقة والذي يصادف يوم الـ 3 من ديسمبر كُلّ عام.

وكشف مؤتمرٌ صحفي مشتركٌ لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين والاتّحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين، الثلاثاء، عن الواقع المرير الذي يعيشه المعاقون بعد مرور 10 أعوام من العدوان والحصار الظالم على بلادنا.

وأوضح المؤتمر، أن العدوان السعوديّ الأمريكي أثّر على ذوي الإعاقة جراء عدوانه المُستمرّ منذ 10 سنوات، في كافة المجالات، حَيثُ إنهم يحتاجون إلى جهد كبير وعمل متواصل من قبل الجهات ذات العلاقة.

وأشَارَ المؤتمر الصحفي إلى أن العدوان دمّر وتسبب في إغلاق أكثر من 200 جمعية ومؤسّسة خدمية ودور رعاية ومنظمة مدنية عاملة في مجال المعاقين، كما أدَّى إلى نزوح آلاف المعاقين، وحَاليًّا يعيشون أوضاعًا نفسية ومعيشية صعبة، مبينًا أن 90 % من المعاقين يعيشون تحت خط الفقر، فيما حرم أكثر من 170 ألف معاق من مستحقات الضمان الاجتماعي منذ بداية العدوان الأمريكي السعوديّ، بالإضافة إلى حرمان أكثر من 110 آلاف من الموظفين العاملين بمجال المعاقين من رواتبهم الشهرية منذ بداية العدوان.

من جانبه، أكّد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، سمير باجعالة، حرص الدولة على إحياء اليوم العالمي للمعاقين والذي يأتي هذا العام تزامنًا مع احتفالات الشعب اليمني بعيد الاستقلال الـ 57 في 30 نوفمبر.

وأوضح باجعالة خلال مشاركته في المؤتمر الصحفي اليمنيين، أن حكومة التغيير والبناء مسؤولة ومن صُلب اهتماماتها العمل الجاد على توفير ما أمكنها لدعم المعاقين في مختلف المجالات استجابة لتوجيهات القيادة.

بدوره عبّر رئيس الاتّحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين الدكتور عبدالله بنيان، عن تفاؤله بحكومة التغيير وما ستقدمه للأشخاص ذوي الإعاقة من دعم ورعاية، معبرًا عن شكره وتقديره للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي؛ لما يوليه من حرص واهتمام كبيرَينِ بشريحة المعاقين.

بدوره، قال مدير مركز النور للمكفوفين حسن إسماعيل: إن «ما يحتاجه المعاقون هو توفير أبسط الإمْكَانيات والمرتبات ليتمكّنوا من تجاوز آثار العدوان الأمريكي السعوديّ الكارثي على بلدنا».

أمريكا تقودُ تدريبات في السعوديّة والإمارات لتعزيز التحالفات لحماية الملاحة الصهيونية

المسيرة : متابعات:

قالت وسائلُ إعلام دولية، الثلاثاء: إن «الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، بدأت تدريبات جوية وبحرية واسعة داخل السعوديّة والإمارات»، وهو ما يشير إلى تصعيد جديد قادم على اليمن تقوده واشنطن، من خلال إحياء التحالفات الغربية الأوْرُوبية لمواجهة عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن، بعد عام من الفشل عسكريًّا في إيقاف تلك العمليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني.

وبحسب تقاريرَ نشرتها وسائل إعلام دولية؛ فقد انطلقت بالسعوديّة تدريبات تستمرُّ لأسبوعين وتُعرَفُ بـ» طويق 4»، حَيثُ تتضمن تلك العمليات تدريبات جوية تشارك فيها 8 دول على رأسها أمريكا وبريطانيا واليونان إلى جانب السعوديّة والإمارات وقطر والأردن والمغرب وعُمان في حين تحضُرُ مصر والبحرين كمراقب.

وأوضحت أن التدريباتِ تجري في قاعدة سلطان الجوية بالرياض، وتشارك فيها مقاتلات من مختلف التشكيلات، كما أنها تتزامن مع تدريبات بحرية أخرى تقودها واشنطن في الإمارات.

في السياق، أفادت القيادة المركزية للقوات الأمريكية بأن التدريبات الجديدة تسمى بـ «المدافع الحديدي 24».. كما نشرت صولًا للحظة قيام عناصر من البحرية الإماراتية والأمريكية لاختبار زورق مسيّر.

وفيما زعمت القيادةُ الأمريكية أن التدريبات تأتي ضمن جهود لما أسمتها «تأمين الأمن الإقليمي»، فَإنَّها تشير ضمنيًّا إلى مساعيها لتعزيز تحالفاتها وجاهزيتها العسكرية؛ بهَدفِ حماية الملاحة الصهيونية وتوليف تصعيد جديد ضد اليمن وقواته المسلحة التي تساند فلسطين.

صحيفة هندية: التجارة بين أمريكا والهند تأثّرت كثيرًا جراء عمليات البحر الأحمر

المسيرة : متابعات:

وصفت صحيفةٌ هندية، استمرارَ العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب، بـ «الأزمة التي قطعت سبل التجارة بين الولايات المتحدة والهند».

وقالت صحيفة «ذا هندو بيزنس لاين»: إن «القلق الأكبر بالنسبة للمصدِّرين هو التأخير في تسليم البضائع، وإن السفر إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية لا يشمل البحر الأحمر ويبقى دون تغيير، لكن هناك تأخيرات في الوصول إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة وأُورُوبا، حَيثُ تسلك السفن الطريق الأطول حول جنوب إفريقيا؛ خوفًا من الاستهداف في البحر الأحمر».

وَأَضَافَ أن الاتصال المباشر من مومباي إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة يستغرق 25-30 يومًا مقارنةً بـ-16 18 يومًا قبل عمليات البحر الأحمر، وَأَنَّ أكبر مشكلة اليوم هي «وقت العبور»، وبالأخص عبور المنتجات الزراعية التي تكون معرّضة لخطر التدهور إذَا ظلت في البحار لفترة أطول.

خبراء ومحللون عسكريون لـ «المسيرة»:

العمليات اليمنية العراقية المشتركة تدحضُ الرواية الصهيونية عن تراجع جبهات الإسناد لغزة

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تصعّد القواتُ المسلحة اليمنية، من عملياتها ضد كيان العدوّ في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد، لتضربَ بالاشتراك مع المقاومة العراقية هدفًا حيويًّا شمالي فلسطين المحتلّة لأول مرة.

وخلال الأيّام الماضية، استهدف الجيش اليمني عمق كيان العدوّ بالصواريخ الفرط صوتية، إضافة إلى استهداف المدمّرات الأمريكية في البحر الأحمر، في تصاعد مرتفع، تأكيدًا على مصداقية القيادة الثورية في عدم التخلي عن مساندة غزة أو التخاذل عنها.

وتأتي هذه العملياتُ لتزيد من الضغط على العدوّ الصهيوني، وتؤثّر عليه سياسيًّا وعسكريًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا، إضافة إلى أنها ترفعُ من حالة القلق النفسي لدى المستوطنين الذين يتوجسون خوفًا من الاستهداف، ويلقون باللوم على حكومة الكيان؛ لعجزها عن حماية المستوطنين وتأمينها.

وعلى الرغم من استخدام العدوّ الصهيوني لسياسة التضليل الإعلامي، مدّعيًا نجاح منظوماته الدفاعية الغربية في التصدي للصواريخ والطائرات المسيّرة الانقضاضية التي تطلقها جبهات الإسناد، إلا أن دويَّ صفارات الإنذار، وكاميرات المستوطنين تقول خلافَ ذلك.

مضاعفة حجم التهديدات على الكيان:

ووفق الخبراء العسكريين فَإنَّ قيامَ القوات المسلحة اليمنية بتنفيذ عمليات عسكرية مشتركة مع المقاومة العراقية ضد العدوّ الصهيوني يسهمُ في إرباك وتشتيت العدوّ، وبالتالي إصابة أهدافها بدقة عالية وبنجاح متميز.

ويؤكّد الخبير في الشؤون العسكرية العميد مجيب شمسان، أن «تكرارَ البيانات العسكرية الخَاصَّة باستهداف العدوّ الصهيوني وحلفائه من الأمريكيين والبريطانيين يثبت أن هناك وتيرةً تصاعديةً عالية في العمليات العسكرية ضد العدوّ الصهيوني نصرة لغزة».

ويوضح أن «استمرار هذه العمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق يأتي في سياق الضغط على العدوّ الصهيوني لإرغامه على وقف العدوان على غزة ورفع الحصار».

ويرى العميد شمسان أن «تواصل وتصاعد العمليات العسكرية ضد العدوّ الصهيوني يسهم في إرباك العدوّ والضغط عليه عسكريًّا وسياسيًّا واقتصاديًّا؛ الأمر الذي يؤثر على الكيان الصهيوني في أدائه في الميدان»، مُشيرًا إلى أن تصاعد العمليات المشتركة بين المقاومة العراقية والقوات المسلحة اليمنية سيسهم في مضاعفة حجم التهديدات على الكيان الصهيوني، وتشتيت منظوماته الدفاعية سيضاعف من حجم التهديدات على العدوّ، مؤكّدًا أن العمليات العسكرية المشتركة تكون نسبة نجاحها كبيرةً جِدًّا؛ لقدرتها على تغطية مساحة واسعة، وإرباك منظومات الدفاع الصهيونية بمختلف أنواعها «حيتس -ومقلاع داوود -أو القبة الحديدية».

ويعتبر شمسان أن تنفيذَ العمليات العسكرية المشتركة من العمليات المعقدة والصعبة يحتاجُ إلى تنسيق عالٍ، وعمل استخباراتي دقيق، ومع ذلك أثبتت العمليات العسكرية المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية المرونة العالية والتوفيقَ الاستخباراتي الكبير للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية.

ويذكر شمسان أن هذه العملياتِ العسكرية الثلاث تأتي بعد يومين من تنفيذ عمليتين عسكريتين إحداهما في عمق الكيان الصهيوني المعروف في مدينة يافا المحتلّة والأُخرى ضد مدمّرة أمريكية وثلاث سفن إمدَاد؛ الأمر الذي يثبت رفع وتيرة العمليات العسكرية اليمنية ضمن مرحلة التصعيد الخامسة والتي تأتي ردًا على استمرار التصعيد الصهيوني في قطاع غزة.

ويرى شمسان أن تكرارَ وتواصل العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة تحملُ رسائلَ ودلالات وأبعاداً كبرى للعدو الصهيوني والأمريكي، أبرزُها أن العدوَّ الأمريكي وصل إلى نتيجة واضحة وجلية هي أن القوات المسلحة اليمنية تمتلك مخزونًا استراتيجيًّا هائلًا من الأسلحة النوعية التي تستطيع من خلالها أن تغطي مسرح العمليات سواء في الجانب البحري من البحر الأحمر شمالًا أو خليج عدن، وُصُولًا إلى شرق البحر العربي وإلى المحيط الهندي.

ويجدد شمسان التأكيد بأن تنفيذ العمليات العسكرية المشتركة يثبت تطوُّرَ قدرات الجيش اليمني وقدرته الفائقة في الجانب المهني الاحترافي التنفيذي لمثل هذه العمليات وأن لديه مخزوناً استراتيجياً وإرادَة صُلبة في الاستمرار والمواصلة حتى تحقيق الهدف.

ومع تصاعُدِ وتيرة العمليات العسكرية اليمنية ووصولها إلى مختلف المستوطنات الصهيونية فَإنَّ القوات المسلحة اليمنية ماضية في التصعيد النوعي للعمليات العسكرية ضد العدوّ الصهيوني والتي ستستمر حتى وقف العدوان الصهيوني على غزة ورفع الحصار.

اليمن يملِكُ بنكَ أهداف حساسة:

وعلى صعيد متصل يرى الخبير في الشؤون العسكرية اللواء خالد غراب، أن إعلان القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عمليات عسكرية مشتركة مع المقاومة العراقية ضد العدوّ الصهيوني أنموذج عملي لثبات وتماسك وصلابة الساحات المساندة لغزة.

ويوضح في تصريح خاص لـ «المسيرة» أن جبهات الإسناد في ثبات قوي وتماسك أكبر من أي وقت مضى، منوِّهًا إلى أن تنفيذ العمليات العسكرية داخل عمق الكيان الصهيوني يجعل العدوّ الصهيوني يراجع حساباته العدائية تجاه قطاع غزة، وأنه لا يمكن له التفرد بغزة، فجبهات الإسناد مُستمرّة ومتواصلة ولن تتوقف حتى وقف العدوان في قطاع غزة.

ويبين أن تنفيذ العمليات العسكرية المشتركة الثلاث والتي تأتي بعد سويعات من قيام القوات المسلحة اليمنية بتنفيذ عمليتين نوعيتين ضد العدوّ الصهيوني وضد حليفه الاستراتيجي أمريكا تسهم في دحض الدعاية الصهيونية عن تراجع جبهات الإسناد.

ويلفت إلى أن العمليات اليمنية المُستمرّة ضد العدوّ الصهيوني وحلفائه من الأمريكيين والبريطانيين تحدٌّ واضحٌ للأعداء وتأكيد على ثباتنا في الموقف المناصر لغزة.

وعلى الرغم من فعاليات العمليات العسكرية اليمنية وأثرها البالغ على الكيان الصهيوني اقتصاديًّا وعسكريًّا وسياسيًّا واجتماعيًّا والتي وصل أثرها إلى إغلاق ميناء «إيلات» تمامًا إلا أن الجيش اليمني وقيادته السياسية والثورية الحكيمة لا يزالون يحاولون بذل ما في وسعهم لإيلام العدوّ بشكل أكبر بحسب ما يؤكّده غراب.

ويشير غراب إلى أن الجيش اليمني بات يمتلك تكنولوجيا متطورة تؤهله للوصول إلى أية بقعة جغرافية في دولة الكيان الصهيوني المؤقت، مبينًا مدى التفوق التكنولوجي والاستخباراتي للجيش اليمني والذي تجسد عمليًّا من خلال الوصول لمختلف المستوطنات الصهيونية وضربه لأهداف حسَّاسة وحيوية.

ويلفت غراب إلى أن القوات المسلحة اليمنية تخوض معركة المواجهة مع الكيان الصهيوني وفق خطط مدروسة واستراتيجية نوعية تلائم التحديات الراهنة، مؤكّدًا أن هناك مخزوناً هائلاً ومفاجآت كبرى سترعب العدوّ وتصيبه في مقتل.

ويؤكّد أن «لدى القوات المسلحة معلوماتٍ استخباراتيةً دقيقة وبنكَ أهدافٍ واسعًا للأهداف الحيوية والحساسة داخل عمق الكيان الصهيوني».

العميد شمسان: العمليات العسكرية المشتركة تضاعفُ حجمَ التهديدات على الكيان

اللواء غراب: لدينا مخزونٌ هائلٌ من الأسلحة النوعية وبنك أهداف حسّاس داخل الكيان

الزراعة التعاقدية في اليمن..

الطريقُ نحو التنمية الزراعية والاقتصادية

المسيرة : الحسين اليزيدي:

تُعَـــدُّ الزراعةُ التعاقدية نظامًا زراعيًّا حديثًا يعتمدُ على اتّفاق مســبَق بين المنتج والمشتري لتوريد محاصيل محدّدة من حَيثُ الكميات والجودة والســعر خلال فترة زمنية معينة.

ويهدف هــذا النظام إلى زيادة كفاءة الاســتثمار في الموارد الزراعية، وتحسين دخل المزارعين، وتعزيز فرص الاستثمار في القطاع الزراعي والصناعي، إلى جانب تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات المحلية في الأسواق العالمية.

ويوضح مســؤول وحــدة الزراعــة التعاقدية فؤاد السراجي، أن الزراعة التعاقدية تُعَـــدُّ نظامًا زراعيًّا يعتمد عــلى «اتّفاق مُلزم بين المنتج والمشــتري لتوريد محصول معين بكميات وجودة وســعر متفق عليهما مسبقًا، خلال فترة زمنية محدّدة».

ويستعرض السراجي الأهداف التي تحقّقها الزراعة التعاقدية ومنها: زيادة معدل النمو في القطاع الزراعي، ورفع كفاءة اســتثمار الموارد المتاحة، وتحســين دخل المزارعين ومستوى معيشــتهم، كما تسهم في فتح آفاق جديدة للاســتثمار في القطاعات الزراعية والصناعية، وتزيد من نســبة التصنيع المحــلي للمنتجات الزراعية، وتعــزز القدرة التنافســية لهذه المنتجات في الأســواق المحلية والعالمية؛ مما يسهم في استغلال الفرص المتاحة وزيادة معدلات التصدير.

ويشــير إلى أن الزراعة التعاقدية تمثــل «آليةً فعالةً لتحقيق التنمية الزراعيــة وترجمتِها على أرض الواقع، وتعد من أفضل الحلول لتطوير نظم التسويق الزراعي؛ فهي تعمل على تحســين إنتاجية وجودة المحاصيل من خلال توفير مدخلات الإنتاج والدعم الفني والتكنولوجي من قبل الجهــات المتعاقدة؛ ما يعــزز توافق المنتجات مــع المواصفات المطلوبــة من الــشركات التصديرية والتصنيعية، كما تســهم الزراعــة التعاقدية في خفض تكاليف التســويق عبر التخلص مــن عمليات الشراء والنقل المتكرّرة؛ ممــا يزيد من أرباح المنتجين ويخفض الأسعار للمستهلكين».

ويُذكــرُ أن الزراعة التعاقدية لها عــدة مزايا، منها أنها تقلل من الفاقد أثناء عمليات التســويق باستخدام تقنيات حديثة في الزراعة، والجمع، والتعبئة، والتخزين؛ ما يقلل من النفقات ويزيد من الكفاءة الاقتصادية، كما تسهم في زيادة معدلات التصنيع، حَيثُ تساعد الشركات التصنيعيــة في الحصول عــلى المواد الخــام بالكميات والمواصفات المطلوبة؛ مما يضمن اســتمرارية عمليات الإنتاج بأسعار مجزية للمزارعين.

منسق الزراعة التعاقدية:

وبحســب المدير التنفيذي لجمعيــة القطاع الغربي بصنعاء، ماجد الجمالي، فَــإنَّه يوجــد في الجمعيات منســقٌ للزراعة التعاقدية، ومنســقو مجموعات على مســتوى القرى والعزل، مُشــيرًا إلى أن الجمعية تولي اهتمامًا كَبيرًا للزراعة التعاقديــة، حَيثُ تتضمن مهامُّ منسق الزراعة التعاقدية في الجمعية، تسجيلَ المزارعين المهتمين بالانضمام إلى النظام، وجمعَ البيانات الإنتاجية، والإشرافَ على منسقي المجموعات الإنتاجية على مستوى القرى، وشرحَ بنود العقود وآلية العمل، وتوقيع العقود بين المزارعــين والجمعية، كما تشــمل مهامُّهُ زياراتٍ ميدانيةً لمتابعة ســير العمل، وتنظيــم برامج تدريبية للمزارعين، والتنسيق في شراء وتوزيع المدخلات اللازمة، ومراقبــة الإنتاج لضمــان اتباع الممارســات الزراعية الموصى بها، والإشراف على عمليات الحصاد وما بعدها، والتنسيق في عمليات الاستلام والتسليم.

ويضيف: «تتمثل مهام منسقي المجموعات في التواصل مع المزارعــين، وإدارة الاجتماعــات، وتوعية المزارعين بأهميّة الزراعة التعاقديــة، واختيار المزارعين المؤهلين، وإعداد خطط زراعية أولية معهــم، ورفع الاحتياجات اللازمة للجمعية، كمــا يقومون بالإشراف على عمليات الزراعة والتدريب، وتنســيق الحصاد، وتسهيل استلام المحاصيل، ورفع التقارير لمنسق الزراعة التعاقدية.

ويقول الجمالي: «يلتزم المزارعون المتعاقدون بزراعة المحاصيل المحدّدة وفق المســاحات المتفق عليها، واتّباع الممارسات الزراعية الســليمة، والمشاركة في التدريبات والاجتماعات المقرّرة، كما يتعــين عليهم الالتزام ببنود العقد، وإبلاغ المنســقين عن أية مشكلات قد تواجههم، واســتخدام المدخلات في إنتاج المحاصيل المتعاقد عليها، وضمان حفظ البذور للمواسم القادمة».

دور الاتّحاد التعاوني الزراعي:

من جانب متصل يشير الأمين العام للاتّحاد التعاوني الزراعي محمد مطهر القحوم، إلى أن الزراعة التعاقدية تعتمد على وجود طرفين أَسَاسيين، هما المنتج والمشتري، حَيــثُ يتم إبرام اتّفاقيات بينهمــا، والزراعة التعاقدية تضمن شراء المحاصيل الزراعيــة بكميات ومواصفات وأسعار محدّدة مسبقًا.

ويوضح القحوم أن الزراعة التعاقدية ســتعمل على تنظيم عملية التســويق الزراعي، وتعتــبر حَلًّا فاعلًا لمشكلات التســويق التي يعاني منها المزارعون في العديد مــن الدول، والتي ظهرت دراســات لتقييم ســلبياتها وإيجابياتها.

ويرى أن تجربــة الزراعة التعاقديــة في اليمن بدأت -بفضل الله- في وقت وجيز، حَيثُ تم التعاون بين التجار والجمعيات الزراعية لإبرام عقود لشراء محاصيل معينة مثل التمور والليمون، وفق مواصفات وكميات محدّدة، منوِّهًا إلى أن هذه التجربة شــهدت نجاحًا ملموسًــا، خَاصَّةً في محافظــات الجوف والحديدة، حَيثُ تم توقيع عقود بين التجار والجمعيات التعاونية لإنتاج وتسويق التمور والليمون؛ مــا أَدَّى إلى تحقيــق نتائج إيجابية للمزارعين والتجار على حَــدٍّ سواء.

ويبيّن أن المرحلة المقبلة ستشــهد توسعًا في الزراعة التعاقدية لتشــمل محاصيل أُخرى، مثل الذرة الشامية والسمسم، حَيثُ يجري العمل حَــاليًّا على إبرام عقود مع الجمعيات المنتجة والتجار المستوردين لهذه المحاصيل، مؤكّــدًا أن هناك دراســات أعدت حول سلسلة القيمة لهذه المحاصيل؛ مما يســاعد في تحديد مسارات الإنتاج للسوق المحلية والتصدير والتصنيع.

ويســلط القحوم، الضوء على بعض التحديات التي تواجه الزراعــة التعاقدية في اليمن، ومنها مشــكلات متعلقة بالتجار مثل تصاريح الاستيراد، وكذلك صعوبات يواجهها المزارعون والجمعيــات التعاونية الزراعية في مراحل الإنتاج، مبينًــا أن تدخلات غير مرغوبة من قبل بعض الوســطاء قد تؤثر ســلبًا على نجاح العقود بين الجمعيات والتجار، مما يتطلب تدخل السلطات المحلية لضبط الســوق، وتعزيز التزام الأطراف المتعاقدة ببنود الاتّفاقيات.

ويقول القحوم: «رغــم التحديات إلا أن هناك العديدَ من الإيجابيــات؛ فالزراعة التعاقدية تؤدي لتحســين جودة المحاصيل، وتطوير الممارسات الزراعية، وضمان التســويق للمحاصيل، وتقليل مشــكلات الفاقد أثناء عمليات التســويق والنقل، فعلى سبيل المثال، تحدث عن التجارب الناجحة في زراعة وتصدير محاصيل مثل الثوم، حَيثُ أَدَّى الانتقال إلى الزراعة التعاقدية إلى تحسين طرق الحصاد والتجفيف والفرز؛ مما أســهم في تعزيز الجودة وزيادة العائدات».

ويرى أن نجاح الزراعة التعاقدية يعتمد على التعاون الوثيق بــين الجمعيــات التعاونية الزراعيــة والتجار والمســتوردين، مشــيدًا بدور الشركاء في وزارة الزراعة واللجنة الزراعية في دعم هذه المبادرة.

ويدعو القحوم إلى المزيد من التوعية للمزارعين حول أهميّة الالتزام بالممارسات الزراعية السليمة، بما يضمن تحســين الإنتاج وزيادة الكفاءة التسويقية، معربًا عن تفاؤله بمستقبل الزراعة التعاقدية في اليمن.

وفي السياق يؤكّــد الخبير الاقتصادي الدكتور يحيى الســقاف -أســتاذ المالية العامة بجامعة صنعاء- أن الزراعة التعاقديــة تمثّلُ أنموذجًا للتكامل الرأسي، حَيثُ يتفق المزارع والمشتري مســبقًا على كمية وسعر محدّد للمحصــول؛ مما يوفــر للمزارع عائــدًا ثابتًا ويضمن تسويق منتجه.

وينوّه الســقافُ إلى أن هذا النظام يســهم في تنمية القطــاع الزراعي اليمني عبر زيادة الاســتثمار وتعزيز الصــادرات، ورفع دخل المزارعــين، إضافة إلى محاربة احتكار المحاصيل.

ويشير إلى أن اليمن يمتلك إمْكَانيات كبيرة؛ نظرًا لتنوع تضاريســها ومواردها الزراعيــة، وبالزراعة التعاقدية ســنحقّق الاكتفاء الذاتي، إلا أن المساحة المزروعة فعليًّا لا تزال محدودة، مما دفع الدولة لتشجيع الإنتاج المحلي ضمن خطط لتحسين الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

وفيما يخص التســويق الزراعي، يذكر السقاف أن هناك تحدياتٍ كبيرةً، أبرزُها ضعــفُ التمويل، وارتفاع تكاليف التسويق؛ بسَببِ تعدد الوسطاء، مؤكّــدًا على ضرورة تطوير سياســات تسويقية فعالة تواكب زيادة الإنتاج لضمان استدامة لنمو القطاع الزراعي وتحسين العوائد للمزارعين.

ما وراءَ عودة داعش إلى سوريا؟

وضحى الهمداني

مرةً أُخرى تُحَرِّكُ الولاياتُ المتحدة الأمريكية وتركيا بيادقَها في سوريا؛ فبعدَ يومٍ واحد من وقف العدوان الصهيوني على لبنان تفتح جبهة ساخنة في سوريا.

هنا تثارُ الكثير من الأسـئلة عن الدوافع ومغزى عودة الحرب، رغم وجود اتّفاق لخفض التصعيد منذ عام 2020 برعاية روسية -إيرانية -تركية.

عودةُ داعش إلى شـمال سـوريا تعنـي تحريكَ الاستخبارات الأمريكية بمعية مجرم الحرب نتنياهو وشريكـه أردوغـان، فنتنياهو كان يُمني نفسـه بالتوسع في المنطقة وتغيير خارطتها وفق ما يسميه «الشرق الأوسط الجديد»، وأردوغان كان يحلم وفقًا لهذا المشروع في توسـيع سلطانه والبقاء في الرئاسة لفترة أطول.

الهدف الثانـي من هذه الحرب: تطويق حزب الله وقطع الإمدَاد الذي يأتيه من سوريا، فدمشق كما هو معلوم للجميـع أبرز الداعمين لحزب الله، والتحالف بينهما استراتيجي ووثيق، وقد أراد الكيان الصهيوني بعد فشـله في العدوان على لبنـان أن ينتقل للخطة (ب) عن طريق تحريـك الأدوات والمرتزِقة والعملاء للسيطرة على سوريا، وتطويق الحزب، لتصبح لبنان بعد ذلك -لو نجح هذا المخطّط- في الكماشة، ما بين الاحتلال والتكفيريين.

ثالثًا: تهدفُ القوى الاستعمارية الكبرى من خلال التصعيد إلى إحياء مشروع تقسيم سوريا من جديد، وهذا من شأنه إضعاف سوريا وبيئة المقاومة.

رابعًا: سـيطرة الجماعات التكفيرية على سوريا، سـيهدّد الأمن القومي لكُـلٍّ من العراق ومصر والأردن، ثم المنطقة برمتها، وسيشجع واشنطن على العودة من جديد إلى مخطّطها لضرب العرب بعضهم ببعض، وإحياء الـصراع الطائفي، وتحويل بوصلة العداء إلى إيـران، بدلًا عن العدوّ الحقيقي للأُمَّـة أمريكا و«إسرائيل».

لا فـرق إذَن بين الـدور التركـي والصهيوني في المنطقـة؛ فكلاهما يهدفـان إلى تمزيق شـعوبنا، والسيطرة على مقدرات الأُمَّـة، واستهداف روح المقاومة، والحقائـق والواقع يشـهدان على ذلك، فالأولى لتركيا هـو تحريك هؤلاء الجماعات لمواجهة «إسرائيل»، لكنهـا اتجهت لمواجهة محور المقاومة، وهذا دليل على واحدية الأهداف بينهما.

اليمن تنتصرُ لفلسطين

ق. حسين محمد المهدي

مما لا ريب فيه أن أحسـن العظات ما بدأت به نفسك، وأصلحت به أمرك، ونفعـت به قومك، وقمعت به عدوك، وحفظت به حقك.

فمن ظلم نفسـه كان لغيره أظلم، ومن هدم دينه كان لمجده أهدم.

فخير العمل ما حصل لك ثمره، وظهر عليك أثره، فمن عَرَّضَ نَفسـه للدنية عرض أهلـه للرزية، من رضي عن نفسه عُجبًا سـخط الناس عليه، وفي الحديث «من أصلح فيما بينه وبين الله كفاه الله فيما بينه وبين الناس، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته».

وإذا نظرنا إلى واقع العرب والمسـلمين في جلّ أحوالهم نـرى البعض عن التذكرة معرضين، وكأنهم عما يحصل في فلسـطين غافلين، وعن قتل النسـاء والأطفال الآمنين غـير آبهين، ومع قضية الشعب الفلسطيني والأقصى الشريف غير متفاعلين، ولكن يمن الإيمان والحكمة وهو في ضرورة ومحنة لفرض الحصار عليه من قبل الظالمين، فَـإنَّه مع ذلك حينما أصلح فيه أبناء اليمن الذين هم جند الله وأنصاره وحزبه وأوليائه فيما بينهم وبين الله علا شأن اليمن، وقوي أمره، ونفذ سهمه، وَإذَا بجيشه الظافر يصنع الطائرات المسيّرة، والصواريخ فرط صوتية والطائرات المجنحة، ويصنع الغواصات البحرية، فتصبح قوته القاهرة قوة للإسلام، وجيوشـه المنصورة الظافرة عدة لأهل الإيمان، وصواريخه البالسـتية تُرعب الصهيونية اليهودية وأذنابها في كُـلّ البلدان، تقهر الصهيونية في البر والبحار، قوة الأُمَّـة الإسلامية في يمن الإيمان، هـم أنصار الله وحزبه، وعباده وجنده، أولوا البأس الشـديد والأمر السديد.

اليمن يعصـف بصواريخه حاملات الطائـرات الأمريكية أيزنهاور فيردها تجـر أذيال الهزيمـة، ويصك بصواريخـه (إبراهام) حاملة الطائـرات الأمريكية فيطردها ويصدها عـن البحار المحيطة باليمن، اليمن يتصدى بالأمس للمدمّـرات الأمريكية فيذيقها من بأس اليمن الذل والهوان.

اليمن يقهر أمريكا وأُورُوبا ويصبح سيداً على البحار، فهو سيف الله البتـار، فمن رماه فقد رماه قدر الله، (وَما رَمَيْـتَ إذ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللَّهَ رَمى).

جيش اليمن طِلْبَتَهُ الشهادة، وقوته الإرادَة، وعدته في زيادة، وقيادته صاعدة إلى الريادة، (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ).

اليمن قاهر الطغاة، ومذل البغاة، ومقبرة الغزاة، من ناوأه هزم، ومن سالمه سلم، ومن خادعه خُدِعَ ونَدِم.

اليمن عز الإسـلام، وموطن الإيمان، كما أخبر بذلك رسول الرحمان (الإيمان يمان).

اليمنيون ولاؤهم لربهم ولنبيهم ولكتاب الله وسـنة رسوله وأهل بيته ولأهل الإيمان في فلسطين ولبنان وكلّ أصقاع الأرض، ليس من شـذ منهم محسوباً عليهم ولا معدوداً فيهم، (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّـهِ هُمُ الْغالِبُونَ).

اليمنيون يعطون ولاءَهم للمؤمنين كافة، وللمجاهدين في فلسـطين ولبنان وسـوريا ومحور المقاومة بصفة خَاصَّة، (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنـاتُ بَعْضُهُمْ أولياء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُـولَهُ أُولئك سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

أهل اليمـن يجتنبون كبائر الإثم والفواحـش، وَإذَا غضبوا غفروا، أرضهم خالية عن الخمور ومراكز اللهو والدعارة والفجور.

أهل اليمن نزل في أسـلافهم من الأنصار قرآن يُتلَى (وَما عِنْدَ اللَّـهِ خَـيْرٌ وَأَبْقى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُـونَ، وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَواحِشَ وَإِذا ما غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ، وَالَّذِينَ اسْـتَجابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَأَمْرُهُمْ شُـورى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، وَالَّذِينَ إِذا أَصابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ).

أهـل اليمن ينصرون الله ورسـوله، ويتبعون القـول العمل، فهم يعملون ويعدون القوة؛ مِن أجلِ رفع راية الإسـلام ونصرة المظلومين في فلسطين.

فعـلى المسـلمين إذَا أرادوا العزة، والنصر، أن يمـدوا أيديهم إليهم، ويسلكوا دربهم، ويتخذوا منهم قُدوة تأسيًا بنبي الإسلام والذين آمنوا معه واتبعوا النور الذي أنزل معه، «فالمسـلم أخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله».

فالإسـلام منصور من نصره، مخـذول من خذلـه، فالله لا يحب الظالمين.

فالخوض واللعب واحتقار أهل الإيمان نفاق (وَلَئِنْ سَـأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّما كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّـهِ وَآياتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ، لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمانِكُمْ).

فطاعة الشـيطان وأوليائه فيه الهلكة والبوار، (وَقالَ الشَّيْطانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَـقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَما كانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُـلْطانٍ إِلاَّ أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْـتَجَبْتُمْ لِي فَلا تَلُومُونِي وَلُومُوا أنفسكُمْ ما أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَما أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِما أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ).

العـزةُ لله ولرسـوله وللمؤمنين، والخـزيُ والهزيمـةُ للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعيُنُ الجبناء.

آنَ الأوانُ لكي تصحوَ الشعوب

خالد المنصوب

بعد عام ونيف من (طوفـان الأقصى) ونحن ننظر إلى المجازر اليومية على أبناء فلسطين.

وبعد جهد كبير أولًا مـن المجاهدين في حركة حماس وكتائب القسام وكلّ المجاهدين المرابطين في كُـلّ فلسطين، الذين صمدوا الصمود الأُسـطوري العظيم رغم التكالب عليهم من دول الكفر والمطبّعين من الأعراب.

وتقديم القادة شهداء في صمود ليس له نظير.

وتحَرّك حزب الله في جبهة الإسـناد لمناصرة إخوتنا في غزة وفلسطين وقدّموا التضحيات وقوافل الشهداء وعلى رأسهم سيد المقاومة الشهيد السيد حسن نصرالله وفؤاد شـكر وصفي الدين وغيرهم؛ مِن أجلِ هدف أسمى، وهو نيل رضا الله والدفاع على المقدسات الإسلامية ونصرة الحق ودحر الباطل، وخاض حزب الله الحرب المباشرة مع العدوّ الصهيوني، حتى انهزم أمـام العالم و طلب وقف إطلاق النـار وخرج حزب الله منتصرًا.

وتحَرّك الشـعب اليمني قيادةً وشعبًا واسـتطاعوا فرض الحصار البحري على الكيان المحتلّ وعلى السفن المرتبطة بالعدوّ الصهيوني بكل ما اسـتطاعوا من قوة، وقدموا خِيرت الرجال شهداء على نفس الطريق وَالهدف السـامي رغم الترغيب والترهيب، واستمرار الخروج الشعبي كُـلّ أسبوع بدون كلل أَو ملل حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار.

وتحَرّك الأحرار من الحشد الشعبي في العراق وكان لهم دور بارز في مساندة المجاهدين في فلسطين.

وتحَرّك الأحرار في العالم باسم الإنسانية لما رأوا الإبادة الجماعيـة والتجويع وقصف المستشـفيات، والمدارس، والمخيمات، في غزة ورفح ولبنان، والعالم العربي القريب من غزة وفلسطين ولبنان لم يحرّكوا ساكنًا.

أما آن الأوان للشـعوب العربية أن تتحَرّك ضد الحكام المطبعين؟!

كفى صمتًا ونحن نسمع كُـلّ يوم استغاثة المرأة والطفل والشيخ يقولون أين العرب، أين المسلمين فهل من مستجيب؟!

هل من ناصر ومعين؟ فتحَرّكوا جميعاً يـا أبناء الأمة خيرٌ لكم من الجلوس في النوادي والمراقص والملاهي الليلية.

إلى أبي الشهيد

رويدا البعداني

السَّـلام عـلى روحـكَ الطاهـرة الحـاضرة دائمًا رغم سـطوة البُعد وضَيْمِ المسافات، السلام على ضريحك المقدس وعبق روضة ندية سكنتها ذات اصطفاء، السلام لمجدكَ التليد المجبول بالفخر والاعتزاز، والعزاء الأليم المطرز باللوعة لفؤادٍ ذاق حرة اليتم منذُ نعومة أظفارِه، وغشاهُ الفقدُ الأليم.

أبي الشهيد، لا أخفيكَ وجع الشوق إليـكَ بلغَ مـن العمرِ عتيًّـا، والصبرُ ناهز الأربعين حنينًا، لا تمرُ سـحابة إلا وحملت مآثرك عـلى هودجها، ولا تُولد قصيدة مرثية إلا وأنتَ بمطلعها، ولا تُـزف جنازة جديـدة إلا وكنتَ في مقدمتها، أنا يا مهجة القلب لم أنسك لأذكركَ، من ذا الذي ينسى الأبَ الحنون، والبطل الجسور؟ من منَّا مر يومُهُ دون أن يكحل عينه بمرآك، فأمي بعد كُـلّ سـجدة تراكَ بعين قلبها، وتحكي لكَ عبر المدى كيف تجشمت مشاق الحياة بعدكَ، ومضت بـذاتِ الوتيرة والدرب الذي رسمتهُ لنا.

أبي الشهيد، أنا اليوم أكثرهم تجلدًا، وأقلهم تأوهًـا، لم يخـب وهجي أَو يتزعزع ثباتي، أمرُّ على الديار بشموخ من بعدكَ، وأحضنُ الأطـلالَ العامرة بكَ بكل حب وصبر، أسـتحضرُ صوتَكَ العـذب غيبًا وأنت تتلو آيـات الحمد، حين كنت تملأ المعمورة بشذى صداك، وزهو وجودك، علمني رحيلك يا أبي أن العظماء أشبه بتحفة تاريخية عظيمة، تزدادُ قيمة كلما مضى عليها الزمن.

اطمئن، هأنذا الأسـد الهصور الذي يزداد شبهًا وأنفة منكَ، بات القرآن خير أنيس وونيس لي، لم أحد يومًا عن دربك، ولم يزدنـي رحيلكَ إلا إيماناً ورضا بما كتبهُ الله لي.. دمتَ حيًّـا كريمًا عزيزًا عند رب عظيم يا أعزَّ ما لديَّ.

عن مجاهدي حزب النصر.. أتحدَّثُ!!

عبدالإله محمد أبو رأس

إن التاريخ يُعيدُ لنا اليوم ها هنا نفسه؛ للمرةِ الثانيةِ والألف والمليون أَيْـضاً؛ ولكن هذه المرة على اتساع الرقعة العالمية؛ ليعزف -لنا- لحن النصر والختام في سيمفونية خارقة، وبهروب مهين يجرجر أذيال الخيبة، وعلى مشهد من الملأ العالمي، وعلى مسرح بعرض التاريخ.

ولنفس الأسباب -أَيْـضاً- فإسرائيل لم تنتصر في حربها مع مقاتلي حزب الله في جنوب لبنان؛ بل أحاط بها ثعالب الليل، وأبناء آوى، ودارت عليها عقارب المستنقعات، وبما قتلت من أبرياء وأطفال ونساء، وبما أرغت وأزبدت وأرعدت بضرب الجنوب اللبناني، ونسف بنيته التحتية، سوف تدور عليها الدوائر بما أجرمت، والإجرام الجزافي للجموع، سوف ينادى به على صحيفة الأقدار.

ولقد رأينا -جميعاً- كيف أن إسرائيل لم تستطع أن تقامر على وهم أكثر، ولم تستطع -أَيْـضاً- أن تواجه خسارة تراكمية فادحة بقدر ظلمها، وهي خسارتها لجنودها وزهرة شبابها من الجنود والضباط الإسرائيليين.

ولم يستطع -أَيْـضاً- المستوطنون المغتصِبون تحمُّلَ هذه الخسائر الفادحة في الأرواح والعدة والعتاد، ورأينا -جميعاً- كيف اندلعت الاحتجاجات داخل إسرائيل، وارتفعت نسبة المطالبين بالانسحاب من جنوب لبنان إلى أضعاف مضاعفة.

ولأول مرة في تاريخ إسرائيل أن يحدث معها أنها انقسمت على نفسها بين مهرولين راغبين في الانسحاب من الجنوب اللبناني -فورًا وبلا قيدٍ أو شرط- وهؤلاء يمثلون أغلبية مطلقة من الإسرائيليين، وبين الباقي الذين وافقوا على الانسحاب؛ ولكن بشروطٍ تضمن لهم الأمان.

ولقد جربت إسرائيل -أَيْـضاً- منذ الثمانينيات في صراعها مع لبنان آنذاك!!، بدءًا من رغبة الكيان الصهيوني في الاجتياح الكامل في سنوات ما بين (1982 - 1986) مُرورًا بالقصف الجويّ العنيف في (1996) ومن ثم وُصُولاً إلى ارتكاب أشنع المجازر، وأبشع المذابح في «قانا» ولم تثمر كُـلّ تلك المحاولات العدائية شيئاً، ولم يبقَ لها إلا خيار التراجع عن الوعود والآمال التي قطعتها بغية تحقيق مرادها وأطماعها، وهو الانسحاب الكلي المنفرد من جنوب لبنان دون قيدٍ أو شرط؛ طبقاً لقرار مجلس الأمن آنذاك برقم (425).

وها نحن اليوم مع استدارة كاملة للزمانِ وللتاريخِ معًا، وفي خضم معركة بَدْرٍ أُخرى! وشاهدنا -جميعاً- كيف كان لصمود المقاومة اللبنانية -دون خوف- أثر قاسم للجبروت الإسرائيلي، وما جرى على هذه الجبهة الصغيرة حتى الرّمق الأخير يغدو مثالًا وسابقة فريدة، للمجموعة العربية التي آثرت أن تلزم مخابئها، وتتجنب الصراع في كُـلّ مواجهة مع إسرائيل، واختارت الملاينة والمهادنة والمسالمة؛ إيثارًا -منها- للأمان.

ولكن هل تعلم القومية العربية المستأنسة أنها اليوم على مفترق طرق؟!؛ لطلاق نهائي، بلا رجعة أبداً، وأن أَنصافَ الحلول والخضوع، والاستكانة، وتبادل القبلات، والاعتماد على سلّم أمريكا، والتمسك بأهداب تطبيع زائف لن تجدي، ومراوغات أوسلو وكوبنهاجن؛ لم تعد تنفع.

وتزامنًا مع ذلك أعود وأكرّر مرة أُخرى إلى ما فعله مجاهدو حزب الله في جنوب لبنان!! وكيف قد أكّدوا لنا قطعًا، لا جدلاً، من أن «بلورة الألماس لا تقطعها إلا سكين أشد منها صلابة، والبلاء هو المصنع الإلهي الذي يصنع تلك النفوس الأشد صلابة من المَّاس، والأشد قطعًا من شفرة الصُّلب».

وقد أثبتت لبنان -أَيْـضاً- أن الرجولة والبطولة لم تمت في أمتنا، ولكن القلوب التي أماتها حب الدنيا، وفقدت روحها وشهامتها، وماتت وشبعت موتًا.

وما يقوله هؤلاء المتفلسفون اليوم، ممن يدعون الواقعية، من أن عصر البطولات قد انتهى، ليس إلا ترويج؛ لزرع الجبن، وتكريس التخاذل، ودعوة عامة؛ للاستسلام، وإلقاء السلاح.

بينما مقاتليّ حزب الله اليوم قد ضربوا لنا مثلاً بليغًا، وللأُمَّة العربية والإسلامية -جمعاء- من أن إسرائيل تلك التي تخشونها؛ ما هي إلا قطرة في بحر عربي، ولو اجتمع العرب على كلمةٍ سواء، ولو صح عزمهم على رباط واحد، وعلى موقف صُلب؛ لتراجعت إسرائيل -حينئذٍ- إلى حجمها الطبيعي.

عودة العدوّ الصهيو أمريكي إلى الوراء

إيمان شرف الدين

المتتبع لتاريخ المحور، سيجد أنه في واحدة من المراحل التي مر بها عمل العدوّ الصهيو أمريكي على إثارة الوضع الداخلي في سوريا من خلال الجماعات التكفيرية، وفشل في ذلك، وكانت النتيجة عكسية تمامًا.

العدوّ الصهيو أمريكي دائمًا ما يوظف الجماعات التابعة له داخل دول محور المقاومة.

لذا.. يجب الحذر واليقظة الكاملة فيما يتعلق بالوضع الداخلي في بلادنا، على القيادة الانتباه إلى الوضع الداخلي هنا، والجهوزية لأية تصعيدات في جبهات العدوّ السعوديّ الإماراتي.

أمريكا و«إسرائيل»، ومحور الشر عامة، استخدم فيما مضى من مراحل المواجهة مع محور المقاومة سياسة القلقة والزعزعة لأمن دول المحور الداخلي، ووظف العملاء والأذناب؛ مِن أجلِ هذه المهمة، موظِّفًا الأموال والجواسيس، والأسلحة، ومع ذلك لم ينجح قط في إحداث شرخ أو إضعاف قوة دول المحور، وتجربة سوريا السابقة، وَأَيْـضًا العراق، أنموذج لذلك.

حتى في اليمن، مساندة هذا العدوّ لما سمته بالشرعية، هي من باب تغذية الصراعات الداخلية في دول المحور.

إذن يجب الاستفادة من التجربة السابقة، وعدم السماح بتحقيق أهدافها الآن، خَاصَّة والمحور يعيش مرحلة تاريخية حساسة، هو فيها بين خيارين، إما النصر وهو المؤكّد بإذن الله، وإما الهزيمة وهو الخيار الأبعد،

الحاصل اليوم في سوريا هو تكرارٌ لما حدث قبل سنوات، والعدوّ الأمريكي الصهيوني ساذج وأبله، وغبي؛ لأَنَّه يكرّر نفس الأوراق في اللعبة، متجاهلًا فشلها، وتفسير ذلك أن هذا العدوّ لم يعد يملك لا خيارات جديدة ولا أوراق أُخرى في لعبة المواجهة مع محور المقاومة.

العدوان على غزة وسوريا.. وَجهانِ لهدفٍ صهيوني واحد

حنان عوضة

قال تعالى: (الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَقالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) صدق الله العظيم.

لقد مثّل محور المقاومة الحصن والدرع المنيع للأُمَّة الإسلامية بوجه عام وللدول العربية المستضعفة بوجه خاص، الذي لا يستطيع العدوّ بكل تكتلاته ودعائمه وترساناته نقب ذلك الحصن أو اختراقه.

والمشاهد للوقائع والأحداث في ظل التصاعد الكبير للمؤامرات التي تحاك لأمتنا المخذولة والمستضعفة يرى مدى التماسك والصمود في محور المقاومة الذي يضم إيران وَحزب الله من لبنان وأنصار الله في اليمن والحشد الشعبي في العراق وسوريا وحماس في فلسطين.

سيرى جبهة متماسكة قوية يشد بعضها بعضاً تحت راية علوية وحسينية موحدة تهدف إلى تحرير البلدان والحفاظ على كرامة وهوية ودين هذه الأُمَّة.

ولقد أصبح اليمن واليمنيون -شعبًا وقيادة- الصرح الشامخ والقائد البارز في محور المقاومة منذ إعلانه الدفاع والمقاومة عن غزة ولبنان وتلاهن سوريا، بل ودحر العدوان الصهيوأمريكي في قعر داره ووكر عدوانه.

ولقد أكّد الموقفُ اليمني وقوفه الدائم والمُستمرّ إلى جانب قضية فلسطين وغزة، دعمه الواضح لسوريا في مواجهة الجماعات التكفيرية الإرهابية والتي حاولت وتحاول بدعم صهيوأمريكي خليجي تمزيق سوريا وجعلها وجهاً آخر لغزة ضمن سلسلة جرائم وإبادة لتحقيق هدف واحد مشترك لهم.

ورغم الحصار المطبق على اليمن وشعبها إلا أنها لن ترضخ ولن تستسلم ولن تتقيد بمعاهدات مزعوم سلام مع العدوّ مهما كانت الظروف والمغريات، حَيثُ يعتبر الدفاع عن غزة ولبنان وسوريا وجميع الدول العربية والإسلامية التزاماً دينيًّا وعقائديًّا وأخلاقيًّا.

وندعو إخوتنا في جميع دول محور المقاومة وبالأخص سوريا العروبة وجيشها للصمود والتصدي لهذه الجماعات الإرهابية وتمزيقها والقضاء عليها؛ كونها شرذمة ذليلة واهية تعمل وفق أوامر صهيونية، ستهزم وتسحق كما هزمت سابقًا بعون الله، ما دمنا متمسكين ومؤمنين بولاية أمير المؤمنين علي، ومعلنين العداء لأعدائه رافعين رايات الولاء.

تركيا = «إسرائيل» في المِلف السوري والمتغيرات الإقليمية

غيث العبيدي

العمليات العسكرية للتنظيمات الإرهابية في إدلب وحلب، وباقي مناطق وسط وشمال سوريا، ليست عشوائية بل منظمة ومخطّط لها مسبقًا، وأتت متناغمة مع السياق الإقليمي «الإسرائيلي-التركي» وحصلت نتيجة تدخلهما في إدارة الأحداث بصورة مباشرة، وتخضع لأوامر صارمة من أنقرة وتل أبيب؛ باعتبَار أن تلك المجاميع الإرهابية، تمثل مجموعة تهديدات معقدة، تخدم المشاريع التركية والإسرائيلية في سوريا، بمباركة أمريكية، لتقسيم سوريا والتصدي للنفوذ الإيراني فيها، وقطع كُـلّ وسائل الإمدَادات بين سوريا وحزب الله، والقيام بعدة تفاهمات مع روسيا بهذا الشأن؛ لأَنَّ تركيا ترى أن العمل مع روسيا أفضل من العمل مع إيران، فيما يخص الملف السوري، وهذا واقع يخدم «إسرائيل» بالدرجة الأهم؛ لأَنَّها تريد الحصول على مقعد متقدم في إدارة المِلَفِّ السوري، ولن تنال هذا الأمر إلا بتفاهمات سياسية، للحصول على مكاسب استراتيجية إقليمية مهمة «منافع متبادلة» بين كُـلّ من أنقرة وتل أبيب برعاية أمريكية «ترامبية».

سيناريوهات العمل في سوريا:

- دبلوماسي، يضمن الواقع المرجو حصوله لصالح كُـلّ من تركيا و«إسرائيل».
- الاستمرار بالمعارك لحين الحصول على ما أشرنا إليه بالقوة.
- الهجوم المعاكس من الجيش العربي السوري، وقوات المقاومة الرديفة له، للقضاء على الإرهاب نهائيًّا.

الرهان التركي الإسرائيلي في سوريا:

الاعتقاد «التركي -الإسرائيلي» الراجح، يرى أن هناك متغيرات قد حصلت في موازين القوى في سوريا «ضعف إيران» «عدو تركيا في سوريا» نتيجة الأحداث في غزة ولبنان، وانخفاض نشاط روسيا لانشغالها بالحرب مع أوكرانيا، فيما ترى أنقرة وحدها، أن عليها استغلال التحالفات الاستراتيجية مع القوى الكبرى، وعلاقاتها مع أمريكا بعد عودة ترامب مجدّدًا للبيت الأبيض، ومستقبل الهياكل العسكرية الأمريكية في سوريا، ومن المتوقع على المستوى السياسي التركي، انسحاب أمريكا من سوريا، وتكرار نفس قرارات عام 2018 الخَاصَّة بانسحاب القوات الأمريكية من سوريا، وإشراك منظمة قسد الإرهابية في حلول التسوية، وإيجاد حَـلّ حكومي لها، وعلى ما يبدو أن أنقرة كثّفت مشاوراتها مع الأمريكان بهذا الخصوص، لربط الحلقات الأمنية في سوريا بيد تركيا وتقويتها أكثر فأكثر، وتقديم أردوغان كخليفة للمسلمين في الشرق الأوسط، من جانب، والحد من التواجد الإيراني والفصائل المرتبطة به من جانب آخر.

الخلاصة:

العلاقات الإيرانية -الروسية، علاقات راسخة وقوية، وقائمة على قواعد ثابتة، وتخيلات تركيا، بأن التفاهمات مع روسيا، بخصوص التواجد الإيراني في سوريا، ممكن أن تنجح تعد «ضرب من الخيال» والميدان أو الحلول والتفاهمات الدبلوماسية البعيدة عن أحلام «أنقرة وتل أبيب» هي من ستحسم النزاع في سوريا.

العدوانُ على سوريا يكشفُ أبواقَ المنافقين

إكرام عشيش

الكيان الإسرائيلي بعد هزيمته الساحقة في جبهتَي غزة ولبنان استخدم ورقته الأخيرة في سوريا، لم يكن ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (القاعدة وداعش) إلا مشروعًا مرَّرتهُ أمريكا و«إسرائيل» منذ عقود لتدمير العالم باسم الإسلام ونصرة السنة، كشف ذلك الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- في ملزمة الإرهاب والسلام: (أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١م في تدمير برج وسط أمريكا لم يكن إلا إحدى وسائل التبرير لاحتلال الشعوب تحت ما يسمى «مكافحة الإرهاب»، واليوم اتضح للعالم خطر المشروع الذي حذرنا منه الشهيد القائد رضوان الله عليه؛ حَيثُ كان دور القاعدة وداعش الأخير في سوريا جليًّا على مرأى ومسمع أن أمريكا و«إسرائيل» الدعم اللوجستي الأول لتمرير مشروعهم التكفيري.

إن سوريا اليوم تجسّد القلب النابض للأُمَّة والصورة المتكاملة للمشهد الحصري في المنطقة، سوريا كما قال الشهيد القائد السيد حسن نصرالله -رضوان الله عليه- أنها (ظهر المقاومة) وأنها كانت الداعم الأول للقضية الفلسطينية، لم تكن في تقاعس عمّا يجري من عدوان ظالم في غزة ولبنان، بل أيّدت وساندت عدةً وعتادًا، وها هي اليوم يعزّ عليها أن ترى الأُمَّة تائهة عمياء في ضلالة وغيّ وفجور، ويعزّ عليها أن ترى الجور والظلم يغشى شعوب الأُمَّة، وكما انتصرت في السنين الماضية كفيلة بأن تُكمِل مشروعها الثابت في مقارعة الطاغوت وهزيمة المشروع التكفيري وتطهير جميع أراضيها من درنِ داعش والقاعدة.

ستكون هزيمة «إسرائيل» صفعة للمنافقين الذين يتبجحون باسم الدين واسم الإسلام، وستبقى سوريا حرةً عصيّة على مواجهة المستكبرين، والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين، والعاقبةُ للمتقين.

«الجهاد» الأمريكي «المقدَّس»: سيمفونية الدمار والخداع

غيداء شمسان

«الجهاد الأمريكي المقدس» كلماتٌ تُطلق كالصاروخ محملة بعبء من المعاني المرة، تشير إلى سيناريو مرعب يتكرّر مرة أُخرى، حَيثُ تستخدم أقدس المصطلحات لتغطية أبشع الأفعال فما معنى هذا «الجهاد المقدس» بدأ في حلب، مدينة عانت من الدمار والخراب لسنوات طويلة، حَيثُ يستخدم اسم «الجهاد» لتبرير عمليات قتل وتدمير تنفذها جماعات متطرفة، تدّعي التقوى وترتدي لباس الدين، ولكنها في الواقع أدوات في أيدي قوى أُخرى، تحَرّكها خيوط المصالح السياسية؛ فهؤلاء «التكفيريون» ليسوا سوى دمى تدار من المخطّطين، مستجيبين لدعوة «أمريكية» غامضة، تشبه هؤلاء المخطّطين بقادة يديرون اللعبة من خلف الكواليس.

وقنوات الدجل، تشبه أوركسترا الخداع، تعزف لحن الكذب والشائعات، تزين الأخبار الكاذبة بزينة براقة، تشوّه الحقائق، وتثبت قواعد الفتن بفتاوى «مشايخ الصهاينة»، متحالفين مع أعدائهم.

فهذه الفتاوى، المزيفة بطبيعتها، هي سلاح فتاك، يستخدم لتبرير أفعال القتل والإرهاب، ولتحويل المقدسات إلى أدوات في أيدي المتسلطين.

وتطل علينا أحداث الشرق الأوسط كصورة مرعبة، معقدة، ملتفة بخيوط المؤامرات والأهداف الخفية ففي وسط هذا الضباب، تبرز أهداف العدوّ الإسرائيليّ والأمريكي، التي تحاك بدقة، وتنفذ بواسطة أدوات تسمى «دواعش التكفيريين» فهم، في هذه الاستراتيجية المرعبة، ليسوا سوى أدوات لتحقيق أهداف أوسع نطاقاً، أهداف تهدّد السلام والاستقرار في المنطقة كلها.

إنها سيمفونية مرعبة من الدمار والخداع، تعرض صورة قائمة على التضليل والتلاعب بالأرواح والعقول.

فالهدف هنا ليس مُجَرّد إثارة الفتنة، بل هو إضعاف قوى المقاومة في المنطقة، وتدمير بنيتها، وإبعادها وانشغالها عن القضية الأم فلسطين.

ولكن الخطة لم تسر كما خطط لها الصهاينة فالمقاومة العراقية، بصلابتها وعزيمتها، تشكل سدًّا منيعًا في وجه هذه المؤامرة الكبرى فهي تدرك خطورة المؤامرة، وتدرك أن إضعافَ العراق سيؤدي إلى إضعاف مقاومتها في كافة المنطقة، ولهذا فَإنَّها تُقاوم بشراسة وحكمة، مستخدمة كافة أشكال المقاومة، من العسكرية إلى الفكرية والثقافية.

فهذا «الجهادُ الأمريكي المُقدّس» ليس سوى خدعة محكمة، تستخدم لتدمير الأوطان وإشاعة الفوضى، لكن هذه العملية ليست مُجَرّد أحداث عشوائية، بل هي جزء من استراتيجية محكمة، تديرها قوى عظمى، تخفي أهدافها وراء ستارٍ من الكذب والتضليل، فالتكفيريون، بإرهابهم وبشاعتهم، ليسوا سوى أدوات تستخدم لتحقيق أهداف على أوسع نطاق فهم ينفذون جهادهم استجابة لِدَعوةٍ أمريكيةٍ خفيّةٍ مستغلة أقدسَ المعتقدات لتَحقيقِ أهداف دنيئة، منذرة بعواقب خطيرة على مستقبل البشرية.

نختتم هذه السيمفونية المرعبة للدمار والخداع، بوعد صامد بانتصار الحقيقة فخدعة «الجهاد الأمريكي المقدس» مهما تحاكت بدقة، ستفشل في وجه إرادَة الشعوب الصامدة، التي تدرك مؤامرات القوى العظمى، وتقاوم بشجاعة وحكمة، سيظل نور الحقيقة يشرق رغم ظلام الخداع، وسينتصر الصمود على الدمار، والأمل على اليأس، فالمستقبل ليس مكتوباً بحبر الكذب، بل بدماء الشهداء وصمود الأحياء وسيكتب تاريخ هذه الأُمَّة بحروف من نور، حروفًا تشع بانتصار الحقيقة والعدالة.

فُضِحت مؤامراتهم وهم من عند الله محبَطون

بشرى المؤيد

قال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ».

في كُلّ زمان وكلّ مكان يوجد فئة من الناس كارهون للحق، وصدوعه في الكون، وَإقامة العدل في أرض الله؛ لكن سبحانه حين «يريد أمرًا» ينفذ أمره رغم تآمر وَمكائد من يكرهون الحق فيتم نوره وَلوا كرهوا «يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

حتى لو كانت قلوبهم مغلة وَحاقدة، حتى لو كانت خططهم محكمة؛ فَإنَّ الله يحبطها، ويكشفها، ويفضح سوء نياتهم وَأعمالهم، وَأفعالهم؛ لبشاعة وَنتانة ما يدبرون، يشمئز منها من في السماوات ومن في الأرض فيهزمهم أرحم الراحمين مالك السماوات والأرض المسيطر القاهر المنتقم، ممن يكيدون ويدبرون ويمكرون أعمالًا شريرة فتنقلب على أعقابهم وَعليهم ويكونون هم الخاسرين ومن كان مع الله فهو في حفظه وَرحمته وَلطفه.

فالمؤمنون العابدون، من يسيرون في خطى الله ثابتون، أقدامهم راسخة، وعقولهم راجحة، وقلوبهم مطمئنة، وَأعمالهم مزدهرة، لها ثمار طيبة ناضجة، برائحة زكية عطرة، في ميزان حسناتهم ثقيلة، وميزان أعمالهم ناجحة، وَينجحون في الدنيا وسيفوزون بالآخرة، وسيتفاجأ الأعداء بمفاجآت عديدة ومدهشة؛ لأَنَّ المؤمنين بربهم متوكلون، وعليه مستندون، لا يهابون إلا سبحانه فهو المتحكم بأمر كونه وعليه هم معتمدون، مؤمنون بوعد ربهم، مصدقون أن كلمته هي «العليا» مهما فعل وَصنع الأعداء، «وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ»، وإليه ترجعون نادمون، على ما صنعتم من أشرار هي من الشيطان وأنتم له متبعون، ستندمون وتبكون، وَأفعالكم كلها خزي وَستفضحون، يعلم ما في صدوركم مهما تخفون.

يا لإجرامكم ومما تخططون، وككل مرة ستفشلون، من سابع سماه يعلم ما تبيتون، وهو سبحانه لكم بالمرصاد فأين منه ستهربون، سوء نياتكم تفضحكم مهما من الحسن تظهرون، وَبئس نفوسكم تكشفكم كيف أنتم مخادعون؟، سود الله وجوهكم مما تفعلون، سود الله قلوبكم مما تمكرون، الله سبحانه مع أوليائه المؤمنين، من هم باطناً وظاهراً لا يتغيرون، «إنما الأعمال بالنيات»، مبدأهم لا يتبدلون ولا يتلونون، يسيرون في طريق الخير وهم أينما هم مباركون، هم به متمسكون، هم به معتصمون، هم به متيقنون، هم به محتمون، ثابتون على الحق لا يحيدون، «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ»، وَصرتم خصمه فاحذروا منه لعلكم لعقولكم ترجعون، فهم بربهم منتصرون، لو اجتمع الخلق عليهم فالأعداء من عند الله مبادون.

هذه مسيرة الحق هم فيها ناجون، اقرأوا القرآن جيِّدًا ستفهمون، كيف يكشف القرآن المنافقين ومن آياته يخافون، حين يلبسون لباس الحق وهم ماكرون، تنزلت فيهم آيات فضحت أمورهم وهم من عند الله محبطون، مسيرة الحق كالسيل تجرف الغث ويبقى المؤمنون الطاهرون، من هم في مسيرة الله صادقون، كلام الله حق مهما كنتم تضللون، سفينة الله تنجو ومعها من كانوا في سبيله بكل أنواع الجهاد مجاهدون، هم بنصر الله وَفرجه موعودون وبصلاة على رسوله مرتقون وَمنتصرون منتصرون منتصرون.

حَـقًّا.. لبنانُ انتصرت

غازي منير

وفقًا لمعطيات ميدان المعركة وما حدث بين حزب الله والكيان الصهيوني بموضوعية ودقة، والإنجازات التي حقّقها كُلّ طرف.

حزب الله ساند غزةَ على مدى أكثر من عام بكل قوة واقتدار، ومنذ أُكتوبر العام المنصرم وجيش العدوّ الصهيوني سحب جزءًا كبيرًا من قواته من قطاع غزة لينقلَه إلى شمالي فلسطين المحتلّة؛ تخوُّفًا من لبنانَ، وعلى رأس هذه القوات لواء غولاني وهو أهم وأقدم وحدة في جيش الاحتلال.

كما اضطر لتشغيل الكثير من طائراته الاستطلاعية والمقاتلة ضد لبنان ولم تتفرغ جميعَها لغزةَ منذ الوهلة الأولى لـ (طُوفَانِ الأقصى).

في المقابل لبنان ممثلًا بحزب الله اخترق القُبَّة الحديدة وقصف فلسطين المحتلّة بدءًا من الشمال ووُصُولًا إلى يافا قلب الكيان الصهيوني «تل أبيب».

لبنان أجبر مستوطني الشمال على الهروب منذ وقت مبكر من المعركة..

لبنان قصف صفد ونهاريا وعكا وحيفا وأسدود والجليل ويافا، كُلَّ يوم طيلة أَيَّام المعركة وهو يجعل المستوطنين يعيشون القلقَ والذعرَ والهلع ويهرعون إلى الملاجئ بين فينة وَأُخرى.

حزب الله كشف ضعفَ الكيان وقبته الحديدية ودفاعته الجوية الحديثة والمتطورة كلها، حتى أن صواريخ القبة الحديدة نَفِدَت بشكل شبه كامل.

حزب الله قصف منزل نتنياهو بشكل مباشر وأحدث فيه أضرارًا بالغة.

حزب الله قصف تجمع جنود العدوّ أثناء تناولهم وجبةَ العشاء في معسكر للاحتلال في بنيامينا، وقتل وأصاب نحو 100 جندي صهيوني في عملية واحدة ذات طابع استخباراتي متناهي الدقة.

وحين بدأت «إسرائيل» ما أسمته اجتياحها البري للبنان غرقت وتاهت في سهوله ووديانه واصطدمت بمقاومة شرسة؛ لدرجة أنها كانت تستخدم غارة جوية لمقاتل واحد من حزب الله ثابت في مترسه ينكل بجنود العدوّ ببندقيته «كما شاهدنا في الفيديو الذي نشرته «إسرائيل» نفسها.

ولولا هذه المقاومة الشرسة التي عجزت أمامها «إسرائيل» عن اجتياح لبنان على مدى 60 يومًا لما ركعت «إسرائيل» وقبلت بوقف إطلاق النار.

حزب الله قدم قائدَه شهيدَ الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله، والكثير من قادته ومقاتليه شهداء في سبيل الله على طريق القدس.

«إسرائيل» دخلت غزةَ كاملةً ومع ذلك هي لم تنتصر على حماس ولن تنتصرْ بإذن الله.

فكيف بالسذج الذين يقولون إنها انتصرت على لبنان وهي لم تستطع دخولَ كامل جنوبه، وفقدت الكثير من جنودها وآلياتها وهُجّر مستوطنوها من الشمال وضُربت في قلب كيانها.

إذن لبنان انتصرت على «إسرائيل»..

ومنعت «إسرائيل» من اجتياحها.

إذن حزب الله أركع نتنياهو لوقف إطلاق النار بعد أن لقّنه أقسى الضربات الموجعة.

كُلُّ دولة أَو حركة مقاومة استطاعت مواجهةَ الاحتلال وصمدت أمامه وقتلت جنودَه ودمّرت دباباتِه وقَصفت مستوطناته وهي ما زالت موجودة ولم تنتهِ فهي قد انتصرت عليه انتصارًا ساحقًا.

لليوم السابع من القتال: اشتدادُ المعارك في الشمال السوري.. والجيشُ العربي يتقدّم

المسيرة : متابعة خَاصَّة

نفّذ سلاحُ الجو السوري -بالاشتراك مع الطيران الروسي- ضرباتٍ مركّزة- استهدفت مواقع الجماعات الإجرامية التكفيرية ومحاور تحَرّكاتهم في ريف «إدلب» وريف «حماة» الشمالي، وكبّدتها خسائرَ بالعديد والعتاد، وسط انهيار دراماتيكي لها.

في التفاصيل؛ ذكر مصدرٌ عسكري، الثلاثاء، أنّ الطيران الحربي السوري الروسي المشترك «وجّه ضربات جوية وصاروخية مركّزة على «ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي»، مؤكّـدًا أن الضربات أدّت إلى «سقوط عشرات القتلى والمصابين في صفوف الإرهابيين وتدمير آلياتهم وأسلحتهم».

وخاضت وحداتٌ من الجيش العربي السوري مواجهات مع مسلحي جماعة «قسد» المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، بعد شنها هجومًا على مناطق تحت سيطرة الدولة في «ريف دير الزور» الشمالي.

وأكّدت مصادر ميدانية، أن سلاح الجو السوري دمّر مركز قيادة تابعًا لمسلحي «هيئة تحرير الشام» في منطقة «خان شيخون، في ريف إدلب الجنوبي»، ولفت إلى أن «مسلحي قسد وبعد فشل الهجوم بادروا إلى طلب الوساطة؛ مِن أجلِ العودة للهُدنة ووقف إطلاق النار».

وأفَاد التلفزيون السوري بأن «وحداتٍ من الجيش والقوات الرديفة تصدَّت لهجوم شنه إرهابيو «مجلس دير الزور العسكري» التابع لميليشيا قسد الانفصالية، على القرى المحرّرة بمنطقة الجزيرة بريف دير الزور الشمالي».

وقالت مصادر ميدانية في «دير الزور»: إن الحياة عادت إلى طبيعتها في القرى السبعة التي حاول مسلحو «قسد» السيطرة عليها خلال الساعات الفائتة، مضيفةً أن «العشائر وأهالي البلدات والقرى التي تعرضت لهجمات مسلحي قسد بدعم من التحالف الدولي وقفوا بالقتال جنبًا إلى جنب مع الجيش العربي السوري لصد العدوان».

الجيشُ السوري يستعيدُ السيطرةَ على كامل البلدات في «ريف حماة»:

في سياق تصدي الجيش العربي السوري لهجوم الجماعات التكفيرية الإجرامية في الشمال السوري، أفادت مصادر سورية بانهيار دراماتيكي لهذه الجماعات على طريق «خناصر - أثريا» مع تعمق للجيش السوري باتّجاه «ريف حلب» الجنوبي، مؤكّـدةً تقدمه باتّجاه «السفيرة»؛ ما يعني أنه يعود سريعًا إلى عمق «أرياف محافظة حلب».

وفيما ثبَّتت وحداتُ الجيش السوري نقاطها في محور «بلدة خطاب بريف حماة» الشمالي وتواصل استهداف التنظيمات التكفيرية بمحيط البلدة، كثّف الجيش استهدافه مواقع مسلحي «هيئة تحرير الشام وحلفائها» في «أرياف حلب وحماة وإدلب»، بالتزامن مع استعادة الجيش السيطرة على كامل البلدات والقرى الواقعة على طريق «محردة – السقيلبية»، من التنظيمات التكفيرية وهي، «كرناز، وتل ملح، والجلمة، والجبين، وحيالين، والشيخ حديد».

القيادة العامة للجيش السوري أكّدت جهوزية الجيش وعزمه على مواصلة تنفيذ مهامه، بالتعاون مع القوات الروسية العاملة في سورية، مشيرةً إلى «تنفيذ جملة من الاستهدافات على مواقع التكفيريين ومحاور تحَرّكاتهم؛ ما أَدَّى إلى مقتل وإصابة المئات منهم خلال الساعات الماضية وتدمير مقرات ومستودعات لهم في أرياف حلب وحماة وإدلب».

وذكر مصدر عسكري، أنه «خلال الساعات الـ24 الماضية تواصلت الاستهدافات التي ينفذها الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة العاملة في سورية عبر ضربات مركزة جوية وصاروخية ومدفعية؛ ما أسفر عن مصرع نحو 100 مسلح، خلال الساعات الـ24 الماضية، وتدمير 5 مقرات قيادة و7 مستودعات ذخيرة وسلاح متنوع، بعضها يحتوي على طائرات مسيرة».

وبيّن المصدر أن «القوات المسلحة بدأت بالتحَرّك على عدة محاورَ في أرياف حلب وحماة وإدلب للالتفاف على التكفيريين وطردهم من المناطق التي دخلوها وتأمينها بالكامل، وتثبيت نقاط تمركز جديدة للتحضير للهجوم التالي، مع استمرار وصول المزيد من التعزيزات العسكرية إلى محاور الاشتباك».

الجماعات الإجرامية تفكّكُ المنشآت الصناعية وتتحضَّر لاستخدام غازات سامة:

في غضون ذلك، وفيما أكّدت السورية للاتصالات أنها مُستمرّة بتقديم الخدمات لأهالي «حلب» وملتزمة بعدم قطع أية خدمة حتى ولو كان عليها ذمة مالية حتى إشعار آخر، عطّلت المجموعات الإجرامية أبراجَ شركات الخليوي السورية في كُـلّ مناطق «حلب» وبدأوا وبإيعاز من «تركيا» تشغيلَ شبكة الخليوي «التركية في حلب».

وقال مصادر أهلية لوسائل الإعلام: إن «الجماعات التكفيرية بدأت منذ الليلة الماضية بتفكيك المنشآت الصناعية في منطقة «الليرمون» الصناعية في حلب ونقلها إلى إدلب ثم تركيا».

إلى ذلك، وفي إطار التخادم الصهيوني مع الفصائل الإجرامية، أعلن مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق، انفجار سيارة جراء عدوان إسرائيلي استهدفها على طريق مطار دمشق الدولي بالقُرب من «جسر بلدة عقربا»، أسفر عنه استشهاد شخص ووقوع أضرار مادية.

وعلى صعيد موازٍ، نقلت وكالاتُ أنباء دولية عن مصادرَ، قولها: إن تنظيم «جبهة النصرة التكفيري» بالتعاون مع ما تسمى «منظمة الخوذ البيضاء» الأوكراني، يحضِّرُ لاستخدام غازات سامة ضمن تجمعات سكانية في ريفَي «حلب وإدلب»، في حين أشَارَت مصادرُ «روسية وسورية» إلى أن الهجوم التكفيري على «حلب» تم بمشاركة من «الولايات المتحدة وأوكرانيا وحلف شمال الأطلسي (الناتو)».

وسائل إعلام صهيونية: «الثوار في سوريا» تحَرّكوا بضوءٍ أخضرَ من نتنياهو

في الإطار؛ كشفت وسائل إعلام عبرية، أن المجموعات التكفيرية في سوريا، والتي أسمتهم بـ«الثوار السوريين» تحَرّكوا بضوءٍ أخضرَ من المجرم «نتنياهو» بالتنسيق مع تركيا؛ بهَدفِ «إضعاف محور المقاومة ومنع تزويد حزب الله بالسلاح من سوريا، وتشكيل مزيد من الضغط على الرئيس السوري لفك ارتباطه بالمحور وفلسطين».

وبدون مواربة أَو أي تحفُّظ، أكّدت الوسائل الصهيونية، أن هجوم من أسمتهم «المعارضة والثوار» على حلب وبقية المناطق في سوريا، بُعَيدَ وقف إطلاق النار في لبنان مباشرة، هو «عملية إسرائيلية منسقة مع تركيا لضرب محور المقاومة في سوريا وتطويق حزب الله لمنع وصول السلاح واضعاف النظام في سوريا».

وأكّدت، أن رئيس الحكومة «بنيامين نتنياهو» والمستويات السياسية والأمنية تشعر بسعادة غامرة لتنفيذ هذه المجموعات الأهداف التي سعت وتسعى إليها «إسرائيل» في ضرب محور المقاومة ومنعها من التجذر في سوريا».

وأشَارَت إلى أنه «جرت ضغوط كبيرة على الرئيس السوري بشار الأسد لفك الارتباط مع القضية الفلسطينية ومحور المقاومة، إلا أنها لم تنفع فأصبح الهدف: إما التخلص من النظام أَو ممارسة المزيد من الضغوط عبر ما يسمى المعارضة السورية لتحقيق هدف فك الارتباط»، لكنها في الوقت نفسه شكّكت بنجاح هذا الأمر.

بدورها، اعتبرت صحيفة «هآرتس» العبرية، أن «الآمال الإسرائيلية في تغيير النظام في سوريا من الأرجح أن تخيبَ هذه المرة؛ لأَنَّ وراءه محورًا قويًّا»، وذكّرت الصحيفة بكلام «رئيس وزراء كيان العدوّ السابق «أيهود باراك»، العام 2012م، والذي وعد بإسقاط بشَّار في غضون أسابيع أَو أشهر؛ إلا أن الأسد لا يزالُ ثابتًا».

أبطال الجهاد والمقاومة مُستمرّون تنكيلًا بقوات الاحتلال في أكثر من محور.. والعدو: حماس لم تستسلم في جباليا

المسيرة : متابعات

تواصلُ فصائلُ الجهاد والمقاومة الفلسطينية عملياتها في مختلف محاور القتال في قطاع غزة، لليوم الـ424، من معركة «طوفان الأقصى»، تصديها لقوات الاحتلال وتكبيدها الخسائر، والعدوّ يعترف بأن «نحو 30 جنديًّا قُتلوا خلال المواجهات في جباليا شمالي القطاع».

ميدانيًّا؛ قالت كتائب «الشهيد عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس): إنّها «تمكّنت من قنص جندي إسرائيلي قرب دوار «زمّو» شرق مدينة جباليا شمالي قطاع غزة»، والاثنين، أعلنت «استهدافها مواقعَ للاحتلال الإسرائيلي في مستوطنتَي «نيريم» و«العين الثالثة» بعدد من صواريخ «رجوم» من عيار 114 ملم».

ونشر الإعلام الحربي لسرايا القدس، الجناح العسكري للجهاد الإسلامي، مشاهد وثقت فيها قصف مجاهديها بالاشتراك مع كتائب المجاهدين وكتائب «الشهيد أبو علي مصطفى»، تحشدات العدوّ في محور «نتساريم» واستهداف مرابض المدفعية في موقع «فجة» العسكري الصهيوني.

يُشار إلى أنّ المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة لا تزال تلتحم مع قوات الاحتلال من مسافة صفر في «جباليا» وتستنزف قواته، رغم محاولة الاحتلال إخفاء الحقائق عن حجم الخسائر في صفوفه؛ حفاظًا على الروح المعنوية لشعبه، إلا أن المقاومة بكافة فصائلها أبدعت إعلاميًّا في هذا المجال واستطاعت أن تظهر للعالم أدق العمليات من خلال الصوت والصورة دون تزييف للواقع.

في السياق، بثت كتائب القسام، مشاهد أكّدت أنها «من تنفيذ الكمين الثاني ضمن الكمين المركّب الذي نفّذه مجاهدونا ضد جنود وآليات العدوّ في محيط مفترق برج عوض بحي الجنينة شرق مدينة رفح جنوب القطاع».

بدورها، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنّ حركة «حماس لم تستسلم حتى الآن في «جباليا»، حَيثُ نجحت بشكلٍ مُستمرّ في تعقّب القوات الإسرائيلية هناك».

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية: إنّ «نحو 30 جنديًّا إسرائيليًّا قُتلوا خلال المواجهات في جباليا في هذه العملية»، مشيرةً إلى أنّه «يبلغ متوسط عدد القتلى الإسرائيليين جنديًّا واحدًا كُـلَّ يومين، بما في ذلك قائد اللواء 401».

وفي وقتٍ سابق، أكّدت صحيفةُ «هآرتس» الإسرائيلية، أنّ استمرار القتال في مخيم «جباليا»، شمالي قطاع غزة، يظهر «مدى المبالَغة في الادِّعاءات الإسرائيلية بشأن النصرِ على حماس».

حماس ترد على تهديدات ترامب بشأن الأسرى الإسرائيليين: اسألوا نتنياهو

في الإطار؛ شدّد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، «باسم نعيم»، على ضرورة أن يوجه الرئيس الأمريكي المنتخب «دونالد ترامب»، رسالته التي نشرها مساء الاثنين، وتضمنت تهديدات بـ «تداعيات خطيرة» في الشرق الأوسط في حال عدم إطلاق سراح الأسرى في القطاع قبل 20 يناير المقبل، إلى رئيس وزراء الكيان «نتنياهو».

وردًّا على ذلك، قال نعيم، في بيان صحافي، الثلاثاء: إن «حماس تدرك أن رسالة ترامب موجهة في الواقع أولًا إلى نتنياهو وحكومته، هم بحاجة إلى إنهاء لُعبتهم الشريرة باستخدام المفاوضات كغطاء لمصالحهم السياسية الأيديولوجية الشخصية».

وأَضَافَ، أنّه «منذ بداية هذه الإبادة الجماعية، أعلنت حماس علنًا وعملت بنشاط في السعي إلى وقف إطلاق نار دائم لإنهاء العدوان الإسرائيلي على شعبنا؛ وهي الصفقة التي كانت ستشمل تبادلًا كاملًا للأسرى».

وأشَارَ «نعيم» إلى أن «نتنياهو أفشل كُـلّ محاولات التوصل لصفقة تنهي الحرب وتحقّق صفقة تبادل للأسرى»، مردفًا أنه في كثير من الأحيان «كنا قريبين للغاية من التوقيع على صفقة، ولكن بسَببِ تصرفاته وقراراته الوحشية، انهارت هذه الصفقات».

وتواصل قواتُ الاحتلال الإسرائيلي بدعم أمريكي، عدوانَها على قطاع غزة، برًّا وبحرًا وجوًّا، منذ السابع من أُكتوبر 2023م؛ ما أسفر عن استشهاد 44،502 من المدنيين، أغلبُهم من النساء والأطفال، وإصابة 105،454 آخرين، في حصيلة غير نهائية؛ إذ لا يزال آلافُ الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيعُ طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصولَ إليهم.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2034)

الأربعاء والخميس
3 جمادى الثانية 1446هـ
4 ديسمبر 2024م

هناك سيطرةٌ تامَّةٌ في منع الملاحة «الإسرائيلية» من البحر الأحمر، وبلغت ١٠٠ ٪.. وَنسعى -بإذن الله تعالى- إلى فعل أقصى ما نستطيعه لنصرة الشعب الفلسطيني في غزة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

30 نوفمبر.. ذكرى التحرّر وأصالة النضال اليمني

فاطمة السراجي

في الثلاثين من نوفمبر، يحتفل الشعب اليمني بخروج آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن، رمزًا لانتفاضة الشعب ونضاله المتواصل ضد الاستعمار؛ هذه اللحظة التاريخية ليست مُجَرّد ذكرى عابرة، بل هي تجسيد لروح المقاومة وموروث من الكفاح ضد الغزاة والطامعين.

إن سيطرة القوى الأجنبية على بلداننا باتت سابقة، تذكرنا بالحقب السالفة التي شهدت تحكم المستعمرين بمصائر الشعوب.

اليوم، ومع تصاعد المحاولات لإعادة الاحتلال تحت غطاء الأنظمة الممثلة بالسعوديّة والإمارات، يتوجب علينا أن نكون يقظين وواعين. هذه القوى تسعى لاستعمار جديد، لكن الشعب اليمني، الذي خَبِرَ مرارة الاحتلال وفقد شهداء في سبيل حريته، لن يسمح بتكرار تلك التجربة؛ كما كان الحال في الماضي حين تخلصوا من الغزاة البريطانيين، فَإنَّ التاريخ يعيد نفسه، وثقة الشعب بمستقبله أكبر من أي نظام يحاول السيطرة عليه.

من المؤكّد أن الوطن لا يرحّب بالخونة والعملاء، فلن يقبل أبدًا بالتنازلات عن سيادته وكرامته؛ هؤلاء الذين يرتبطون بالخارج، ويبيعون الوطن بأبخس الأثمان، سيقعُ عليهم عقاب التاريخ؛ كما تقيأ الوطن آخر جندي بريطاني، سيتقيأ أَيْضًا كُلَّ من يجرؤ على الخيانة، وسيجدون أن أيديهم لا تتسع لاقتناص ثمار الغدر.

إن اليمن اليوم، ومع مرور الزمن، قد أثبت قدرته على النهوض من تحت الرماد، مثل طائر العنقاء، وإن الأحفاد الذين شهدوا نضالَ أجدادهم يتطلعون إلى غد مشرق، حَيثُ تكون سيادة الوطن كاملة، بلا وصاية أَو تدخل أجنبي؛ وإن الوحدة اليمنية، التي تحقّقت بدماء الشهداء، هي صمام الأمان في مواجهة التحديات.

في الختام، سيظل شعب اليمن صامدًا، رافضًا للظلم، متمسكًا بهُويته، ومصممًا على الحفاظ على حريته.

وكُلّ محاولة لإعادة الاحتلال ستكون مصيرها الفشل، كما فشلت محاولات الغزاة سابقًا، وسيتجدد النضالُ في كُلّ زمان ومكان؛ حتى تظل رايةُ اليمن عاليةً.

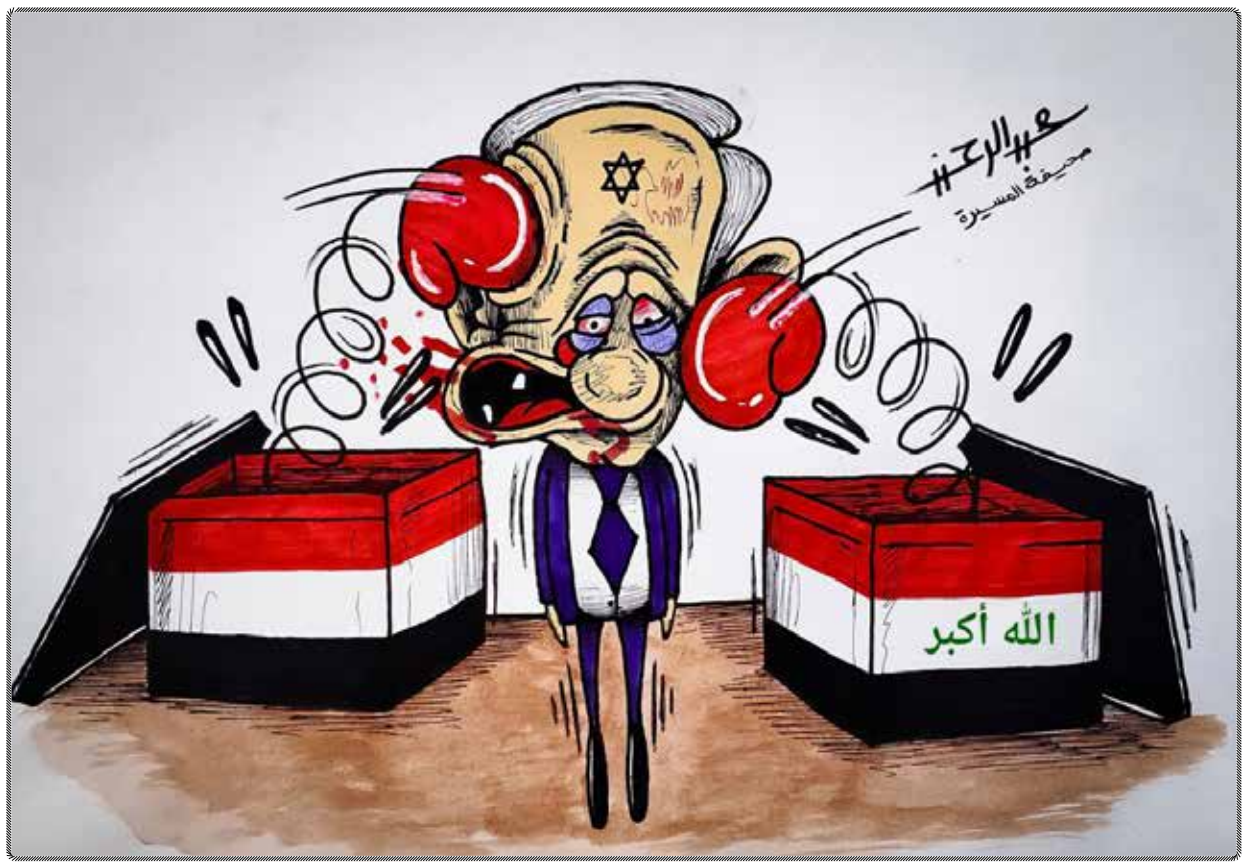

هل تعلمون لماذا اخترنا أن نكون إلى جانب سوريا الأسد؟

محمد الموشكي

الموضوع ليس طائفيًّا ولا مناطقيًّا ولا عِرقيًّا، بل يعكس موقفنا الثابت في دعم كُلّ من يناهِضُ الهيمنةَ الأمريكية، ومنها سوريا؛ إذ وقفت بكل شجاعة في وجه الطغيان الأمريكي والصهيوني، وساندت فلسطين والمقاومة الفلسطينية.

ودافعت بشجاعة عن فلسطين وقادت جهود الدعم للمقاومة الفلسطينية.

واحتضنت المقاومة الفلسطينية، وقدمت لها الدعم على كافة الأصعدة.

ولأنها كذلك استمرت في الوقوف بجانب المقاومة، تكالب عليها كُلّ من خان وباع وخذل المقاومة، بل وطبّع مع المحتلين الإسرائيليين، واعتبر التحالف معهم وسيلةً للنيل من هذه الدولة العربية العروبية المقاومة؛ ولإضعاف المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

لذا؛ وقفنا مع سوريا ضد هذا التكالب المسعور المدعوم من قوى الاستكبار الأمريكية والصهاينة والمطبِّعين.

ووقفنا معها ضد العدوان الصهيوني الغاشم المباشر الذي يستهدفُها؛ بسَببِ موقفها الثابت في دعم المقاومة.

ووقفنا معها ضد الأطماع الأمريكية الاحتلالية، وضد محاولات التقسيم والفتن التي تستهدفُ النيلَ من وحدتها والمشاريع التكفيرية الوهَّابية.

إن موقفنا إلى جانبِ سوريا تجسيدٌ لالتزامنا بمبادئ دعم المقاومة والممانعة، ويعكسُ إخلاصَنا لتاريخ سوريا ودورها المحوري في صمود الأُمَّة.

«إسرائيل».. وحُلمُ السيطرة على أمتنا

أم المختار مهدي

الغُدَّةُ السرطانية «إسرائيل» مع حليفتها وراعيتها ومموِّلتها الشيطان الأكبر أمريكا لن يكتفيا باحتلال أرض أَو تركيع شعب، بل مخطّطهم احتلالُ الأرض من النيل إلى الفرات، كأولوية، عوضًا عن حلمهم بل هدفهم للسيطرة على الأرض والإنسان بشكل كامل.

الأحداثُ متسلسلة من حَيثُ الاستهداف الوحشي ومحاولة السيطرة، بدءًا من العدوان على غزة، مُرورًا بلبنان خَاصَّة الجنوب منها، أخيرًا وليس آخرًا العدوان على سوريا، وفي جميع الجبهات يرتكب العدوُّ أبشعَ الجرائم بأفتك الأسلحة، سواء بقوته المباشرة أَو بتمويلٍ منه ودعم لمرتزِقته.

العدوّ الإسرائيلي يحاولُ الاستفراد بغزة وحيدة، وهذا ما صرح به مجرم الحرب نتنياهو وهو أحد دوافعه للاستسلام أمام الجبهة اللبنانية، وبعد التوصل إلى اتفاق إيقاف إطلاق النار في لبنان عَدَلَ إلى تحريك التكفيريين والمرتزِقة للقضاء على الجيش السوري، في اليوم الثاني من تهديد نتنياهو للرئيس سوريا، وهنا دليل لمن ما يزال عميَّ البصيرة على علاقة داعش بأمريكا و«إسرائيل»، وهذا مخطّط قديم جديد؛ إذ إنه إذَا تمت السيطرة على سوريا فهي نقطة وصل لثلاث جبهات لمحور المقاومة: فلسطين من جهة الجولان، والعراق، ولبنان، وبهذا يسهل على العدوّ ضرب ثلاث جبهات من نقطة واحدة.

المؤشرات تقول بأنه قد تشتعل الحرب في كُلّ دول المحور ومنها اليمن والهدف الأَسَاسي منها هو استفراد العدوّ بغزة؛ لتغدوَ لقمة سائغة له، وهذا ضربٌ من المحال؛ لأَنَّ إسنادَ غزة ليس تفضُّلًا ولا نافلةً يمكن الاستغناء عنها، بل واجبٌ ديني وأخلاقي وإنساني ملتزمون به في دول المحور، لا سِيَّما اليمنَ بشعبها الأبي الذي يؤكّد الثباتَ على موقفه التاريخي مع غزة حتى النصر.

لا قلقَ فدول المحور في تلاحم وتكاتف، حَيثُ تم إسنادُ الجيش السوري من جهة الحشد الشعبي بآلاف المقاتلين وإن لزم الأمر فسوف يتم الإسنادُ من بقية دول المحور.

والعواقبُ والنهاياتُ بيد القوي سبحانه، والعزةُ والنصر والغلبة حتمًا لجنود الله وأصحاب القضية العادلة والحقة، والهزيمة والخزي والذل لأعداء الله المستكبِرين الظالمين.